



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : ٣٢٢٢

التاريخ : الإثنين ٢٠١٤/٥/١٩

الفبر الرئيسي



الاحتلال يصادر ٧٠٠ دونم من
أراضي ضاحيتي العيسوية والطور
بالقدس لإقامة "متنزه استيطاني"

... ص ٤

أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية تطلب من الأردن ومصر تسليم متهمين بقضايا فساد واختلاس

نتنياهو: السلطة الفلسطينية تدير مناطق هي الأكثر معاداة للسامية

قائد الجبهة الداخلية يُقر بأن جميع المدن مهددة بالصواريخ وأن تل أبيب تستعد لحرب شاملة

"الغد الأردنية": الحكومة الأردنية تعزم استيراد الغاز الإسرائيلي

احصائيات إسرائيلية: ارتفاع عدد السياح المسلمين الذين زاروا "إسرائيل" العام الماضي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٥	٢. باسم نعيم: حكومة التوافق قد تعلن الأسبوع المقبل
٥	٣. السلطة الفلسطينية تطلب من الأردن ومصر تسليم متهمين بقضايا فساد واختلاس
٧	٤. قبها: تصريحات الضميري بوقف التنسيق الأمني محاولة لامتصاص غضب الشارع
٧	٥. لبنان: أشرف دبور يلتقي المفوض العام للأونروا ويبحث معه أوضاع المخيمات الفلسطينية
٧	٦. "الداخلية" بغزة تسجن أفراد شرطة اعتدوا بالضرب على متظاهرين وصحافيين في "مسيرة النكبة"
٩	٧. حنا عميرة: مختلف الاستعدادات أنجزت لاستقبال البابا بالقدس وبيت لحم

المقاومة:

٩	٨. حماس تؤكد تمسكها بخيار المصالحة وتنتقد تجاوزات السلطة الفلسطينية في الضفة
١١	٩. "الأيام": احتمال ترؤس الحمد الله حكومة التوافق وحماس تتجه لترشيح هنية رئيساً لـ "التشريعي"
١٢	١٠. علي بركة: المصالحة الفلسطينية هدية للشعب الفلسطيني وتسهم في مقاومة الاحتلال
١٢	١١. فتح تنفي وجود قنوات تفاوض سرية مع "إسرائيل"
١٢	١٢. وصفي قبها: أية عودة إلى المفاوضات مع الاحتلال "استهتار بالمصالحة الوطنية"
١٣	١٣. حماس: رفض لبنان تجديد إقامات الفلسطينيين النازحين من سورية منافع لحقوق الإنسان
١٤	١٤. حواتمة: حكومة الوفاق الوطني "فتحاوية حمساوية" لن تعيش طويلاً

الكيان الإسرائيلي:

١٦	١٥. نتنياهو: السلطة الفلسطينية تدير مناطق هي الأكثر معاداة للسامية
١٧	١٦. نتنياهو: نبذل جهوداً لتنويع أسواقنا وتحويل اعتمادنا من "الأوروبية" إلى "الآسيوية واللاتينية"
١٨	١٧. نتنياهو يميل لدعم سيلفان شالوم في السباق الرئاسي بـ "إسرائيل"
١٨	١٨. بينيت: اقتراح ضم الضفة يكتسب زخماً في الرأي العام الإسرائيلي
١٨	١٩. الحكومة الإسرائيلية تصادق على قانون تقديم الغذاء والعلاج للأسرى المضربين قسراً
١٩	٢٠. قائد الجبهة الداخلية يُقر بأن جميع المدن مهددة بالصواريخ وأن تل أبيب تستعد لحرب شاملة
٢٠	٢١. "إسرائيل" تستهدف "حق العودة" بالأمم المتحدة: الجيل الثالث وما بعده ليسوا لاجئين فلسطينيين
٢٠	٢٢. "حيتس" .. كرة عسكرية للتصوير خلال الاشتباكات
٢١	٢٣. عشرات الجنود الإسرائيليين يتظاهرون ضد عصابات "تدفع الثمن"
٢١	٢٤. "إسرائيل" تنذر حماس برد قاس في حال استهدفت القطار السريع
٢٢	٢٥. الشرطة الإسرائيلية تقر بأن جمعية "الوطن الاستيطانية" زورت وثائق شراء أراضي مستوطنات
٢٢	٢٦. مناورة أمريكية إسرائيلية مشتركة لفحص نشاط المنظومات ضد الصواريخ
٢٣	٢٧. مادة تعليمية عن بابا الفاتيكان تثير غضب رجال الدين بـ "إسرائيل": المسيحية دين معاد لليهود
٢٣	٢٨. "إسرائيل" تمهد لهجرة يهودية من فرنسا وأوكرانيا

	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٥	٢٩. مؤسسة الأقصى: إجماع صهيوني على استهداف المسجد الأقصى بضمينه "مخطط التقسيم"
٢٥	٣٠. خبير بشؤون الاستيطان: الاحتلال عدل مسار حدود ١٩٤٨ دون أي ضجة أو اعتراض فلسطيني
٢٦	٣١. وزارة الأسرى ونادي الأسير يحذران: جريمة إنسانية قد يرتكبها الاحتلال بحق الأسرى المضربين
٢٦	٣٢. "الإداريون" لـ "مركز أسرى": سلطات الاحتلال هددتنا بالموت البطيء
٢٧	٣٣. أسرى "الجهاد" يتضامنون مع "الإداريين" ويقررون الانضمام للإضراب المفتوح عن الطعام
٢٧	٣٤. "مصلحة السجون" تجري تدريبات لمواجهة احتمال استشهاد أسرى مضربين
٢٨	٣٥. الاحتلال يجرف أراض في الخليل.. واعتداءات للمستوطنين جنوب بيت لحم
٢٨	٣٦. الأونروا: مغادرة ١٢٠ تلميذاً فلسطينياً مخيم اليرموك المحاصر لتقديم الامتحانات
٢٩	٣٧. مجموعة العمل: الأمن اللبناني يعتقل فتى فلسطينياً من سورية بعد انتهاء إقامته ويستعد لترحيله
٢٩	٣٨. وصول قافلتين تضامنتين إلى قطاع غزة عبر معبر رفح
٢٩	٣٩. غزة: مغادرة ٤٣٦ معتمراً ووصول ٥٨٠ عالماً عبر معبر رفح
٣٠	٤٠. الجالية الفلسطينية في شيكاغو تحيي الذكرى الـ ٦٦ للنكبة
	<u>مصر:</u>
٣٠	٤١. "الداخلية المصرية": رفع قرار سحب جنسية الزهار و ١١ من أفراد عائلته لمجلس الوزراء
٣١	٤٢. السلطات المصرية تفتح معبر رفح أمام المعتمرين الفلسطينيين
	<u>الأردن:</u>
٣١	٤٣. "الغد الأردنية": الحكومة الأردنية تعزم استيراد الغاز الإسرائيلي
٣٢	٤٤. الأمير فيصل يستقبل وفد "جي ستريت" اليهودية ويؤكد على دعم الأردن لمفاوضات السلام
٣٢	٤٥. مهرجان النكبة بالأردن: الربيع العربي يوقظ الأمة وتحرير المسجد الأقصى بات قريباً
٣٣	٤٦. العقرباوي: إنفاق الحكومة الأردنية على اللاجئين الفلسطينيين يشكل ضغطاً على موازنتها
	<u>لبنان:</u>
٣٣	٤٧. عباس إبراهيم: هناك من يريد تكرار "البارد" في عين الحلوة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٤	٤٨. الجامعة العربية: فلسطين هي القضية المركزية للأمة
٣٤	٤٩. إندونيسيا تؤكد دعمها للمصالحة الفلسطينية الأخيرة
٣٤	٥٠. الإعلان عن زيارات منتظمة للجنوب الموريتاني يقوم بها سفير "إسرائيل" في السنغال
٣٥	٥١. احصائيات إسرائيلية: ارتفاع عدد السياح المسلمين الذين زاروا "إسرائيل" العام الماضي

	دولي:
٣٦	٥٢. "هآرتس": خطة أوباما الجديدة.. ترك نتنياهو وعباس "يتخبطان"
٣٧	٥٣. "الأورومتوسطي" يدعو لاجتماع دولي طارئ لبحث إضراب المعتقلين الإداريين الفلسطينيين
٣٨	٥٤. محامون دوليون يدعمون الأسرى المضربين
٣٨	٥٥. متضامنون أمريكيون حقوقيون في خيمة الاعتصام مع الأسرى المضربين بساحة بلدية البيرة
٣٨	٥٦. منحة مالية من جنوب إفريقيا لصالح وزارة الصحة الفلسطينية
٣٩	٥٧. مؤتمر اتحاد طلبة الجامعات في لندن ينضم لحملة مقاطعة "إسرائيل" دولياً
٣٩	٥٨. واشنطن تقرر طرد أسيرة فلسطينية محررة شاركت في عملية بالقدس قبل ٤٥ عاماً
٤٠	٥٩. حوار الأديان على رأس أجندة زيارة بابا الفاتيكان إلى الأراضي المقدسة
	تقارير:
٤٠	٦٠. تحذيرات صهيونية متزايدة من سيطرة حماس على السلطة و"منظمة التحرير" عقب المصالحة
	حوارات ومقالات:
٤٣	٦١. غربة معطيات الصراع مع إسرائيل وتباين خيارات الحل... حلمي موسى
٤٥	٦٢. المصالحة الفلسطينية بين نارين؟... عرفان نظام الدين
٤٩	٦٣. السيسي يفتح لـ "حماس" باب الهروب السياسي... تسفي برئيل
٥١	كاريكاتير:

١. الاحتلال يصادر ٧٠٠ دونم من أراضي ضاحيتي العيسوية والطور بالقدس لإقامة "متنزه استيطاني"

الناصر - برهوم جرابسي: أقرت سلطات الاحتلال في منطقة القدس المحتلة أمس، نهائياً، مصادرة قرابة ٧٠٠ دونم من أراضي ضاحيتي العيسوية والطور، في شمال القدس المحتلة، لغرض إقامة "متنزه استيطاني"، يحد من تطور وتوسع الضاحيتين اللتين يعيش فيهما أكثر من ٤١ ألف فلسطيني، في حين اضطرت نيابة الاحتلال للاعتراف أمس، أن الشركة (العصابة) الاستيطانية المسماة "الوطن"، أقدمت على تزوير مستندات للاستيلاء على أراض في منطقة رام الله.

وقال بيان صادر عن مركز "عدالة" الحقوقي الفلسطيني ومقره في حيفا، و"مركز التخطيط البديل"، الذي يعني بشؤون الأراضي ومركزه في قرية عيلبون (شمال) بياناً، أن ما يسمى بـ"المجلس القطري

للتخطيط والبناء" التابع لسلطات الاحتلال، قد أصدر قبل ظهر أمس قرارا مرحليا بالمصادقة على مخطط "المنتزه" الذي سيؤدي إلى مصادرة قرابة ٧٠٠ دونم من أراضي الضاحيتين، بعد أن كان قد أخرج ٤٠ دونماً من المخطط الأصلي. ويأتي هذا المخطط إلى جانب مخطط آخر يُقام على المنطقة المحاذية له، وهو مخطط سيصادر بموجبه أكثر من ٥٠٠ دونم من أراضي بلدة عناتا والعيسويّة بهدف إقامة مزبلة وشبكة بنى تحتية. وقال المركزان الحقوقيان، "عدالة و"التخطيط البديل"، إن هذا المخطط يمس مسا خطيرا بحق السكّان الفلسطينيين في المنطقة بالتملّك والكرامة، وكذلك يمس بحقهم في تطوير محيطهم ويصادر مواردهم الحيوية للتطوير التخطيطي والاقتصادي، حيث يشير الاعتراض إلى معطيات حول الحاجات المستقبلية للبلدتين، ويشير إلى حاجة بلدة الطور حتى العام ٢٠٣٠، إلى أكثر من ١٧٠٠ دونم إضافية، بينما تحتاج بلدة العيسويّة حتى ذلك العام أكثر من ١١٠٠ دونم إضافية على مساحتها الحالية.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١٩

٢. باسم نعيم: حكومة التوافق قد تعلن الأسبوع المقبل

(وكالات): قال باسم نعيم وهو مستشار الشؤون الخارجية لرئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية: "نتوقع أن يتم الإعلان عن حكومة التوافق من الرئيس أبو مازن (محمود عباس) بداية الأسبوع"، وأشار نعيم إلى أن الأحمد "سيصل إلى غزة الأربعاء أو الخميس للقاء وفد "حماس" للمصالحة لإجراء مشاورات وإنهاء كل ما يتعلق بالتشكيل الحكومي، ونأمل حسم الأمور الخاصة بأعضاء الحكومة"، ورفض الإفصاح عن اسم أي من أعضاء الحكومة. وأكد نعيم أن الحكومة "ستعرض على المجلس التشريعي للتصويت ونيل الثقة، وسيقوم الرئيس بإعلانها بعد الانتهاء من تشكيلها، ثم بعد نحو شهر حسب ما اتفق عليه سيدعو التشريعي لدورة جديدة ثم ستعقد جلسة لعرض الحكومة لنيل الثقة".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/١٩

٣. السلطة الفلسطينية تطلب من الأردن ومصر تسليم متهمين بقضايا فساد واختلاس

لندن: بعدما كشف رئيس هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية السيد رفيق النتشة عن تسليم سلطات المملكة الأردنية خلال أيام متهمين بسرقة طائلة من هيئة البترول، عملت "رأي اليوم" أن

النشاط الفلسطيني في هذا المجال لن يقتصر على الأردن فقط، وأن طلبات رسمية فلسطينية سلمت لكن من مصر وبعض الدول الخليجية لتسليم مسؤولين فلسطينيين سابقين، بينهم مسؤول عسكري كبير متهمين بقضايا اختلاس مالي.

المعلومات التي كشفها مسؤول مقرب من مكتب الرئيس الفلسطيني أكد أن مناقشات حقيقية أجراها مسؤولون كبار في السلطة الفلسطينية بينهم مسؤولون في هيئة مكافحة الفساد، وآخرون من الأمن ووزارة الخارجية، بغية التنسيق لطلبات جلب متهمين ومدانين بقضايا فساد في الخارج.

مما توفر يشير إلى أن السلطة ستطلب رسمياً من مصر تسليم الجنرال رشيد أبو شباك، قائد الأمن السابق في السلطة الفلسطينية، وهو أحد المقربين جداً من القيادي المفصول من فتح محمد دحلان.

ولا يعرف بالتحديد حسب المسؤول الفلسطيني مكان إقامة محمد رشيد، لكنه كشف لـ "رأي اليوم"، أنه ستوجه طلبات عبر "الانتربول" لكل من مصر والأردن والإمارات لتسليمه بعد ورود معلومات بترده على هذه البلدان، بجوازات سفر مختلفة. هذا المسؤول قال ان المعاهدات التي وقع عليها الرئيس الفلسطيني محمود عباس الشهر الماضي، وتشمل عضوية فلسطين في ميثاق مكافحة الفساد، ضمن ١٥ معاهدة أخرى، مكنت من التواصل مع بعض الدول الأعضاء، للطلب منها تسليم المتهمين والمدانين.

وكان رفيق النتشة رئيس هيئة مكافحة الفساد أعلن عن قرب تسليم الأردن للجانب الفلسطيني وخلال أيام متهمين بسرقة ملايين الشيكات من هيئة البترول.

النتشة قال ان الهيئة جددت طلبات سابقة بخصوص إحضار متهمين هاربين إلى الدول المجاورة ودول العالم مستفيدة من وضعها الجديد، في عضوية ميثاق مكافحة الفساد.

وشملت الطلبات الجديدة ثلاثة للأردن تدعو لتسليم ثلاثة أشخاص حكمت عليهم محكمة اردنية بالسجن ومتهمين بسرقة مبالغ كبيرة من هيئة البترول.

إضافة إلى تقدم الهيئة بالطلب لمصر لتسليمها متهمين بسرقة أموال، كاشفا عن إعادة مبلغ مالي قيمته ٤٠ مليون دولار قبل أشهر، من شخص حكمت عليه محكمة مصرية، وقال أن الجانب الفلسطيني سوف يتسلم هذا الشخص الذي لم يكشف عن هويته هنذا ننتهي من الإجراءات اللازمة لذلك.

النتشة قال في تصريحاته أنه بإمكان فلسطين استخدام "الانتربول" لجلب الهاربين من العدالة، وأن من بينهم سيكون أبو شباك.

رأي اليوم، لندن، ١٨/٥/٢٠١٤

٤. قبها: تصريحات الضميري بوقف التنسيق الأمني محاولة لامتناس غضب الشارع

رام الله: أكد وزير سابق في حكومة الوحدة الوطنية في الضفة الغربية المحتلة، على أن تصريحات اللواء عدنان الضميري حول وجود دراسة جدية بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، لا يخرج عن نطاق محاولات امتصاص نفمة وغضب الشارع الفلسطيني وردة فعله تجاه السلطة وسياسة التنسيق الأمني.

وأكد قبها على أن اللواء الضميري "يحاول بمثل هذه التصريحات إنقاذ ما تبقى من ماء وجه السلطة التي تنسق على ظهر أبناء الشعب الفلسطيني فتمارس عليه كل أشكال القهر وامتهان الكرامة والإذلال".

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٨

٥. لبنان: أشرف دبور يلتقي المفوض العام للأونروا ويبحث معه أوضاع المخيمات الفلسطينية

التقى سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور، المفوض العام للأونروا ببيير كراهينبول. وكان بحث في أوضاع المخيمات الفلسطينية والحالة المأسوية والمعيشية التي يعيشها اللاجئين الفلسطينيين. كما تم البحث في الصعوبات والمعاناة الحياتية التي يواجهها النازحون الفلسطينيون من سوريا وسبل التنسيق لتخفيف معاناتهم. وشكر دبور كراهينبول «على الجهد الذي يقوم به في مجال الخدمات والرعاية التي تقدمها الأونروا للاجئين الفلسطينيين متمنياً عليه بذل الجهود في سبيل تأمين التمويل اللازم لإنجاز إعادة اعمار مخيم نهر البارد .

وقدم دبور للمفوض العام كراهينبول مجسم «العشاء الأخير» مصنوع يدوياً في بيت لحم.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٩

٦. "الداخلية" بغزة تسجن أفراد شرطة اعتدوا بالضرب على متظاهرين وصحافيين في "مسيرة النكبة"

غزة - أشرف الهور: قضت وزارة الداخلية في الحكومة بغزة، بحبس عدد من أفراد قواتها الأمنية على خلفية اعتداءاتهم على متظاهرين وصحافيين بالضرب بالهراوات، عندما كانوا ينوون التظاهر قرب الحدود مع إسرائيل، في ذكرى يوم النكبة.

وقال إياد البزم المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة بتصريح صحفي ان وزارته أنهت تحقيقها في حادثة 'مسيرة النكبة' شرق الشجاعة قبل أيام، وذلك بعد تشكيل لجنة مختصة بتكليف من وزير

الداخلية فتحي حماد. وأوضح أن اللجنة عملت على مدار تسع ساعات متواصلة، واستمعت لكافة أطراف الحادث من النشطاء والصحافيين وعناصر الأمن من جهازي الشرطة والأمن الوطني. وأوضح أن اللجنة أجرت عشرات الاتصالات للاستماع لإفادات آخرين، وشاهدت كافة الصور ومقاطع الفيديو التي سجلت في مكان الحدث.

وبين البزم أن اللجنة خلصت إلى عدد من النتائج والقرارات، حيث تمثلت النتائج في أن قيادة عمليات جهاز الأمن الوطني 'تتحمل المسؤولية عن عدم إيصال التعليمات اللازمة لأفراد القوة الحدودية لتسهيل حركة المتظاهرين وفق التعليمات الصادرة عن وزارة الداخلية'، وأشار إلى أن الأمر 'سمح لقائد كتيبة الأمن الوطني بمنع وصول المتظاهرين للسلك الحدودي حفاظاً على حياتهم، وتصرف أفراد القوة وفق هذه التعليمات'.

وأشار أيضاً إلى أن تعامل قائد موقع الأمن الوطني مع الصحافيين كان بـ 'إيجابية عالية' قبيل وصول المتظاهرين، مضيفاً بأن المتظاهرين لم يلتزموا بتعليمات الأمن بمنع الوصول للحدود، وقاموا بدفع الجنود، وأن عدداً منهم قاموا بسب وشتم أفراد الأمن الوطني والشرطة 'بألفاظ نابية وخادشة للحياء وتعرض أحد ضباط الأمن الوطني لصفعة على وجهه من أحد المتظاهرين'. وأشار البزم إلى أنه 'نتيجة ذلك قام جنديان من الأمن الوطني وثالث من الشرطة الخاصة بالاعتداء على بعض الصحافيين والمتظاهرين بالضرب بالهروات في محاولة لمنعهم من الوصول للسلك الحدودي والسيطرة على الميدان'، مشدداً أنهم خالفوا تعليمات قيادتهم بعدم استخدام الضرب واحتواء الموقف دون اعتداء.

وأكد المتحدث باسم الداخلية أن ما تمخضت عنه لجنة التحقيق تمثل في 'تقدم وزارة الداخلية والأمن الوطني اعتذارها لكافة المتظاهرين والصحافيين الذين تعرضوا للاعتداء'، إضافة إلى عقد جلسة 'رد اعتبار' للصحافيين والمتظاهرين الذين تعرضوا للاعتداء من عناصر الأمن.

وأكد أن اللجنة المكلفة قضت بالحبس مدة أسبوعين لكل من مساعد أول 'غ. د' ونقله من مكان عمله، والحبس مدة أسبوعين للرقيب أول 'ع. ح' وتنبهه، وهما من جهاز الأمن الوطني، والحبس مدة أسبوعين للرقيب أول 'أ. ح' وتنبهه وهو من جهاز الشرطة.

وأوضح أنه تم الإيعاز للشرطة باتخاذ الاجراءات القانونية بحق ستة من المتظاهرين قاموا بحرق محاصيل قمح وشعير للمواطنين في منطقة الحدث، إضافة إلى تشكيل لجنة ميدانية مشتركة من كافة الأجهزة الأمنية لمتابعة الفعاليات الميدانية حتى انتهائها بسلام.

وأشار إلى أن اللجنة خلصت إلى 'محاسبة قيادة عمليات الأمن الوطني على تقصيرها في إيصال التعليمات للموقع الحدودي، واتخاذ الإجراءات والآليات اللازمة لمنع تكرار ذلك'، كما وجهت كتاب شكر لأحد الضباط لـ "دوره الإيجابي، في تطويق المشكلة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٩

٧. حنا عميرة: مختلف الاستعدادات أنجزت لاستقبال البابا بالقدس وبيت لحم

رام الله - ميرفت صادق: أعلنت اللجنة الفلسطينية المسؤولة عن تنسيق زيارة البابا فرانشيسكو اكتمال مختلف الاستعدادات لاستقباله يومي ٢٥ و ٢٦ مايو/أيار الحالي في بيت لحم والقدس، حيث ستكون للزيارة الدينية أهداف سياسية أيضا.

وسيصل البابا الأحد القادم إلى بيت لحم بواسطة طائرة مروحية أردنية مباشرة من العاصمة عمان وسيكون الرئيس محمود عباس في استقباله للاجتماع به.

قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنا عميرة في مؤتمر صحفي برام الله إن مختلف الاستعدادات أنجزت، وستخرج عن زيارة البابا رسائل سلام تشدد على حوار بين الأديان ورفض التعصب الديني بمختلف أشكاله.

وبيّن عميرة أن اللقاء سيكون إحياء لذكرى اللقاء التاريخي بين البابا بولس السادس والبطريرك أثيناغورس قبل خمسين عاما. وهو أول لقاء يوحد الكنائس المسيحية على أرض فلسطين منذ ١١٠٠ عام.

أكد الناطق باسم الزيارة أن البابا سيلتقي في تل أبيب المسؤولين الإسرائيليين، قبل أن يتوجه إلى مدينة القدس.

وقال الناطق إن الترتيبات تمت بهذا الشكل كي لا يلتقي البابا مع المسؤولين الإسرائيليين في القدس، بل سيذهب إليها باعتبارها مدينة تحت الاحتلال.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٨

٨. حماس تؤكد تمسّكها بخيار المصالحة وتنتقد تجاوزات السلطة الفلسطينية في الضفة

الدوحة - سليمان حاج إبراهيم: عشية ترقب إعلان نتائج المشاورات حول إعلان أسماء وزراء حكومة التوافق الوطني، بين حركتي حماس وفتح في سياق المصالحة الفلسطينية التي تم إعلانها مؤخرا

تواترت تصريحات بين الطرفين حول ما سمي تجاوزات في حق النشطاء الفلسطينيين في كل من الضفة والقطاع

وانتقدت حركة حماس ما أسمته تجاوزات السلطة الفلسطينية في الضفة داعية حركة فتح إلى ضرورة بذل المزيد من الجهود لأجل تجاوز الانتهاكات التي طالت مواطنين عبروا عن تضامنهم مع الأسرى وتعرضوا لمضايقات بشكل يساهم في إضفاء أجواء من الشك حول ما يحدث

وأشار محمود بدران الناطق الرسمي باسم الحركة في تصريحات خاصة لـ'القدس العربي' إلى أن حماس لديها قرارا بالاستمرار في المصالحة وهي حريصة على تطبيقها لكنها في الوقت نفسه أبدت استياء على لسان سكان غزة لما يحدث من انتهاكات

وأشار إلى أنه: 'يوجد استياء عام في الضفة في موضوع الحريات' وأضاف: 'هناك تذمر من الاعتقالات السياسية والملاحقات على خلفية سياسية تتعلق بالتضامن مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، وهي قضية وطنية حساسة'

وقالت الحركة إلى أنها تدين أيضا الاعتداء على الصحفيين في غزة، وهو عمل مرفوض من حماس والحكومة هناك وتم إجراء تحقيق فوري بحق المخالفين

ويتساءل المسؤول في حماس عما فعلته السلطة الفلسطينية في الضفة ضد عناصر الأمن الذين يعتدون يوميا على المواطنين هناك؟ ويضيف قائلا: 'نحن في حماس ندين التصرفات التي صدرت من الأجهزة الأمنية للسلطة في الخليل ونابلس وطولكرم

حيث تم الاعتداء والاعتقال والملاحقة لكثيرين ممن شاركوا في مسيرات التضامن مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام. ويكشف بدران أن مصعب الحصري مضرب عن الطعام في سجون السلطة منذ ٥ أيام بعد اعتقاله لمشاركته في مسيرة تضامن مع الأسرى الإداريين المضربين ومن بينهم والده عدنان المضرب في سجون الاحتلال منذ أكثر من ٢٣ يوم

ودعا الناطق باسم حماس عزام الأحمد مسؤول ملف المصالحة أن يتصل بالعائلة ليقنعها بجديوى المصالحة.

وفي رده على سؤال لـ'القدس العربي' ما إن كانت مخاوف حماس توحى إلى مخاوف بشأن سقوط المصالحة الفلسطينية أمام هذه التحديات، يكشف الناطق باسم الحركة إلى أن حماس لا ترى بديلا عن المصالحة وهي تتمسك بها لكنها في الوقت نفسه تشدد على ضرورة بذل السلطة الفلسطينية لمزيد من الجهود لأجل تدارك هذه التجاوزات وإثبات حسن نوايا تجاه سكان الضفة.

القدس العربي، لندن، ١٩/٥/٢٠١٤

٩. "الأيام": احتمال ترؤس الحمد الله حكومة التوافق وحماس تتجه لترشيح هنية رئيساً لـ"التشريعي"

"الأيام"، وكالات: قالت مصادر فتحاوية مطلعة لـ "الأيام": إن الفرص تتعزز أمام الدكتور رامي الحمد الله رئيس الحكومة الحالية لترؤس حكومة التوافق الوطني.

وقالت هذه المصادر، إن الرئيس محمود عباس قد يرى من المناسب تكليف الحمد الله بتشكيل الحكومة كي يتسنى له التركيز على الملف السياسي المعقد والمرشح لمزيد من التعقيد في الأشهر المقبلة. وأضافت إن ما يشجع هذا الاتجاه أن حركة حماس أكدت رسمياً لحركة فتح، بل وأعلنت أنها لا تعارض ترؤس الحمد الله لحكومة التوافق.

وترى المصادر المطلعة أن هناك تياراً يرى وجوب ترؤس أبو مازن للحكومة لإكسابها مزيداً من القوة وخاصة في وجه حملة ضدها ينتظر أن تشنها إسرائيل ومجموعات في الكونغرس الأميركي، ورأت أن هناك احتمالاً ما أن يتولى عباس رئاسة الحكومة مع تعيين الحمد الله نائباً لرئيس الوزراء.

ومن جانب آخر، كشفت مصادر على صلة قوية بقيادات في حركة حماس عن أن الحركة تتجه لترشيح إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة رئيساً للمجلس التشريعي.

ويتوجب أن يعاود المجلس التشريعي عقد دوراته بعد تشكيل حكومة التوافق حيث ينص النظام الداخلي للمجلس على انتخاب هيئة رئاسة جديدة له، ويترأس المجلس منذ العام ٢٠٠٦ الدكتور عزيز الدويك.

وقالت هذه المصادر، إن نفوذ هنية وقوته داخل حماس إضافة لما بناه من علاقات خلال ترؤسه الحكومة يجعل من غير المنطقي ألا يتم استغلاله في موقع بالغ الأهمية في السلطة كرئاسة المجلس التشريعي.

ويرى مراقبون أن ترشيح هنية، لو تم، سيعطي إشارة واضحة بأن حماس ليست متحمسة لإجراء انتخابات التشريعي بعد ستة شهور من تشكيل حكومة التوافق كما نص إعلان غزة الأخير، بل إنها ترغب في تأجيلها لفترة إضافية طويلة.

من جهة أخرى، قال قيادي في حركة حماس، أمس، إنه من المتوقع الاعلان رسمياً عن حكومة التوافق الوطني الأسبوع القادم بينما من المتوقع وصول مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح إلى غزة الأربعاء، لإتمام المشاورات الخاصة بالحكومة.

الأيام، رام الله، ١٩/٥/٢٠١٤

١٠. علي بركة: المصالحة الفلسطينية هدية للشعب الفلسطيني وتسهم في مقاومة الاحتلال

أشاد ممثل «حماس» في لبنان علي بركة «بالمصالحة الفلسطينية التي تعتبر أكبر هدية للشعب الصامد في الأرض المباركة وتساهم في تأمين الحاضنة الشعبية للمقاومة ضد الاحتلال»، داعياً إلى «ضرورة إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية ودور المجلس التشريعي وإقامة حكومة وحدة وطنية».

ودعا خلال مهرجان نظمته «حماس» في مخيم البداوي في ذكرى النكبة، «الحكومة اللبنانية والأونروا إلى تأمين الأموال والمستلزمات لإنهاء نكبة أهالي مخيم البارد».

المستقبل، بيروت، ١٩/٥/٢٠١٤

١١. فتح تنفي وجود قنوات تفاوض سرية مع "إسرائيل"

الجزيرة- الخليل، عوض الرجوب، وكالات: نفى قيادي بارز بحركة فتح وجود قنوات تفاوض سرية مع إسرائيل، ووصف لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس برئيسة طاقم التفاوض عن الجانب الإسرائيلي تسيبي ليفني في لندن الخميس الماضي بأنه لقاء غير تفاوضي، بينما هاجمت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ومسؤولون إسرائيليون هذا اللقاء.

وأكد رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي ونائب مفوض العلاقات الدولية لحركة التحرير الفلسطينية (فتح) عبد الله عبد الله للجزيرة نت أن اللقاءات التفاوضية يفترض أن تتم بين رئيس الوفد الفلسطيني صائب عريقات وليفني، لكن هذا لم يحدث، "وبالتالي لقاء ليفني بالرئيس لم يكن تفاوضياً".

الجزيرة نت، الدوحة، ١٨/٥/٢٠١٤

١٢. وصفي قبحا: أية عودة إلى المفاوضات مع الاحتلال "استهتار بالمصالحة الوطنية"

الجزيرة- الخليل، عوض الرجوب، وكالات: لكن القيادي في حركة حماس والوزير السابق وصفي قبحا اعتبر أن أية عودة إلى المفاوضات مع الاحتلال "استهتار بالمصالحة الوطنية الفلسطينية وخذلان للشعب الفلسطيني، وضرب بعرض الحائط لكل توجهات مكونات الشعب الفلسطيني".

وقال قبحا إن فصائل منظمة التحرير -فضلاً عن حركتي حماس والجهاد- تطالب السلطة الفلسطينية بالانسحاب من المفاوضات، وتسأل "لماذا هذا العبث والتنكر لتوجهات الشعب الفلسطيني وفصائله وقياداته؟"

واستبعد قبها في حديثه للجزيرة نت أية مفاوضات حقيقية تقضي لثمار إيجابية لصالح الشعب الفلسطيني، واعتبر أن "المفاوض الفلسطيني سيجبر على الجلوس والتفاوض دون أوراق قوة، أهمها وحدة الشعب الفلسطيني وتلاحمه وصلابة موقفه".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٨

١٣. حماس: رفض لبنان تجديد إقامات الفلسطينيين النازحين من سورية منافع لحقوق الإنسان

بيروت-غزة، رنا شمعة: اعتبر مسؤول مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس بلبنان ياسر علي رفض السلطات اللبنانية تجديد إقامات اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا إلى لبنان بأنه منافي لحقوق الإنسان واللاجئين، ويجعل لبنان خارج دائرة الاتفاقية الموقعة عام ١٩٥١ بشأن وضع اللاجئين، وكذلك اتفاقية حقوق الإنسان الدولية.

وقال علي في تصريح خاص لوكالة "صفا" عبر الهاتف إن هذا الإجراء وغيره يُصعد علاقة لبنان مع اللاجئين الفلسطينيين إلى درجات فيها نوع من "العنصرية".

وذكر أن حوالي ٥٢ ألف فلسطيني سوري في لبنان، بعضهم يحاول السفر للخارج، كونهم لا يستطيعون العودة إلى سوريا في ظل استمرار الأحداث والمعارك، وبعضهم الآخر يضطر للبقاء في لبنان، ويرفض الترحيل.

ولفت إلى أن قرار رفض تجديد الإقامات يفرض على من انتهت إقامته أن يغادر لبنان، مبيّنًا أن الدولة اللبنانية لا تعترف بهؤلاء كلاجئين، بل تعتبرهم أشخاصًا مقيمين لفترة معينة.

وأشار إلى أن السلطات اللبنانية اعتقلت قبل يومين طفلًا عمره (١٥ عامًا) عند أحد الحواجز، بحجة انتهاء إقامته، لافتًا إلى أنه لا يمكن عودة هؤلاء اللاجئين إلى سوريا، لأنهم فروا من خطر الموت فيها، وهناك من هم مطلوبين للنظام السوري، ولا يمكن تسليمهم له.

وأوضح أن بعض الجهات الفلسطينية اقترحت على هؤلاء اللاجئين اللجوء للسفارات الأجنبية من أجل تقديم لجوء سياسي فيها، وبالتالي يغادرون لبنان.

وبين أن كافة الإجراءات اللبنانية تأتي في إطار توازن القوى في الداخل اللبناني خلال فترة الانتخابات الرئاسية، وإصرار اليمين اللبناني ومحاولة اليسار على الخروج بخطاب متوازي بين الجهتين، وهذا ليس في مصلحة الفلسطينيين.

وأضاف أن هناك صراعًا حادًا ومفاوضات بين الأطراف اللبنانية لا تستطيع الجهات المعنية بالشأن الفلسطيني الدفاع عنها من أجل إرضاء اليمين اللبناني.

وحول وجود اتصالات لإنهاء هذه القضية، قال علي "نتواصل مع كل المستويات اللبنانية من أجل إيجاد حل عاجل لها، ولكن سقف فصائل العمل الوطني الفلسطيني غير مرتفع لدى الجهات الرسمية اللبنانية، وهم لا يتجاوبون مع طلبات الفصائل بشكل كامل، وضمن سياسة منهجية واضحة". وطالب علي بضرورة رفع مستوى العلاقة ما بين الفصائل الفلسطينية والدولة اللبنانية، وأن تقبل بإقامة علاقات ذات منهجية واضحة لحل هذه القضية، وإنهاء معاناة اللاجئين الفلسطينيين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٥/١٨

١٤. حواتمة: حكومة الوفاق الوطني "فتحاوية حماسوية" لن تعيش طويلاً

عمّان - نادية سعد الدين: قال أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة إن "الحكومة القادمة ستكون حكومة "فتح" و"حماس" تحت عنوان "الوفاق الوطني"، ولن تعيش طويلاً، منتقداً اتفاق الحركتين على تأجيل موعد إجراء الانتخابات، بما يخالف الإجماع الوطني". وكشف أن "وزير الخارجية الأميركي جون كيري أبلغ الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال اجتماعهما في لندن الأربعاء الماضي، بأن صفحة الدفعة الأخيرة من الأسرى "القدامى" قد طويت ولن تفتح مجدداً".

وأضاف، في حديث لـ"الغد" أثناء تواجده أمس في عمان، إن "رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لديه مشروع واحد، ليس "حل دولتين" وإنما أسوأ مما كان قبل ١٩٦٧، بوضع قطاع غزة على أكتاف مصر وما تبقى من جزر في الضفة الغربية على عاتق الأردن، إذا قبل بذلك، بينما المفاوضات بالنسبة إليه لكسب الوقت من أجل تنفيذ المخطط فعلياً".

وأوضح أن "قوائم الأسماء المتداولة لتشكيلة الحكومة إما تعود رسمياً للحركتين أو من المحسوبين والمقربين منهما، في ظل خلافات حول نائب الرئيس وبعض الحقائق الوزارية، مثل الداخلية والمالية".

في حين "يتصدر الملف الأمني ثقلاً خلافاً كبيراً، إزاء التنسيق الأمني بين أجهزة السلطة والاحتلال الإسرائيلي"، مؤكداً "عدم المساس بسلاح المقاومة في غزة ورفض تسليمه، بينما سلاح الضفة الغربية موضع بحث في ظل مقترح دمج في إطار الأجهزة الأمنية الموحدة والمتفق على أن تكون ثلاثة". وبين أن "تشكيلة الحكومة القادمة، إذا أعلنت كما هو مرجح، أبعد ما تكون عن حكومة التوافق الوطني أو الوحدة الوطنية، أو حكومة الشخصيات المستقلة، وإنما حكومة "محاصصة" ثنائية، في ضوء المشاورات الجارية بين "فتح" و"حماس" بعيداً عن القوى والفصائل الوطنية الأخرى".

ولفت إلى أنه "تم وضع ثلاثة إلى أربع أسماء من جانبي "فتح" و"حماس" لكل حقيبة وزارية، وترك الاختيار بينهم للرئيس عباس، رغم أن حكومة التوافق مصغرة لا يتجاوز حجمها ١٥ - ١٦ وزيراً بمن فيهم رئيس الوزراء".

بينما "هناك إشكالات بين الحركتين حول نواب الرئيس وبعض الحقائق الوزارية، ومنها الداخلية والمالية، أسوة بإشكاليات سابقة كان يتم حلها في حينه".

ولفت إلى "انطلاق سلسلة من المبادرات، وفي مقدمتها مبادرة قدمها شخصياً في النصف الثاني من شباط (فبراير) الماضي، لإنهاء الانقسام، بآليات تنفيذية أكثر تقدماً وترابطاً مقارنة بما وقع في ٢٣ نيسان (إبريل) الماضي، بين وفد منظمة التحرير وحركة "حماس" في غزة".

واعتبر أن "الاتفاق الأخير تم وفق آليات من نمط مغاير، حيث ترك أمر تشكيل حكومة الوفاق لمدة زمنية محددة بخمسة أسابيع، بدون استقالة حكومة "حماس"، مقابل مبادرة رئيس الحكومة في رام الله رامي الحمد الله بالاستقالة".

وقال إن "هذه الفترة الزمنية أدت إلى عودة الإشكاليات والانغراق في القضايا الجزئية، التي بانث مؤشرات السلبية في الاستدعاءات والاعتقالات، من كلا الجانبين، والإرباك بلجان فرعية تفرعت عن اتفاق ٢٠١١، وجرى تجريبيها طيلة السنوات السابقة".

ونوه إلى "موجة انتقادات موجهة من جانب القوى والفصائل والشخصيات الفلسطينية لذهاب وفد "فتح" وحده إلى قطاع غزة، وليس وفد المنظمة، من أجل البحث عن اتفاقيات ثنائية لتشكيل الحكومة، من تحت الطاولة، على قاعدة المحاصصة".

ورأى أن "الحركتين عادتا مجدداً إلى سياسة الاتفاقات الثنائية التي تم جريبها والاكتواء بنيرانها، وبلوغ الطريق المسدود، بينما كان يجب استكمال خطوة الاتفاق بوفد شامل من المنظمة وقيادة "حماس" للبحث في الخطوة القادمة".

ونوه إلى أن "هناك ملفات عديدة لم يتم حلها حتى الآن، مثل الملف الأمني والمصالحة المجتمعية ولجنة الحريات العامة، وتصفية آثار الانقسام، في ظل ضحايا الـ ٤٥٠ قتيلاً الذين سقطوا في غير مواقع رحيل النضال ضد الاحتلال".

وأكد ضرورة "بقاء سلاح المقاومة وعدم المساس به، ورفض تسليمه، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي ضد قطاع غزة، بينما يتم البحث في سلاح الضفة الغربية، إزاء أفكار وحلول منها دمجها في إطار الأجهزة الأمنية التي يصار إلى توحيدها".

وذكر أن "الرئيس عباس طرح أمام كيري، خلال اجتماع الأربعاء الماضي في لندن، الاستعداد لاستئناف المفاوضات شريطة وجود مرجعية دولية، ووقف الاستيطان طيلة فترة المفاوضات، والبدء من ملف الحدود وثلاثة أشهر، وإطلاق سراح الدفعة الأخيرة من الأسرى "القدامى" في سجون الاحتلال".

وزاد أن "كيري أجاب الرئيس عباس بأن موضوع الدفعة الأخيرة من الأسرى قد طوي، وأن الجانب الإسرائيلي يقول إنه غير مستعد لذلك، وبالتالي دعاه لأن يعتبر هذه المسألة قد انتهت".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١٩

١٥. نتياهو: السلطة الفلسطينية تدير مناطق هي الأكثر معاداة للسامية

رام الله - كفاح زبون: هاجم بنيامين نتياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية، السلطة الفلسطينية، وعدّها "من أكثر المناطق معاداة للسامية".

وقال نتياهو، أمس، منتقدا إحياء الفلسطينيين الذكرى الـ ٦٦ ليوم النكبة، إن "من يعدّ إقامة دولة إسرائيلية كارثة لا يريد السلام". وأشار إلى تقرير نشرته الأسبوع الماضي رابطة مكافحة التشهير (ADL) بشأن نسبة المعاداة للسامية عند البالغين في دول مختلفة بالعالم، واتضح، حسب نتياهو، أن الأراضي التي تديرها السلطة الفلسطينية تصدرت القائمة، بعد أن أعرب ٩٣ في المائة من البالغين هناك عن "تمسكهم بمواقف معادية للسامية".

وتابع نتياهو: "تأتي هذه النتيجة المؤسفة على خلفية التحريض المستمر الذي تمارسه السلطة الفلسطينية دون هوادة، والذي يشوه صورة دولة إسرائيل وصورة الشعب اليهودي، كما شهدنا في أماكن أخرى خلال تاريخنا".

وجاء حديث نتياهو في ظل توتر كبير تشهده الحكومة على خلفية "لقاء سري" جمع ليفني وعباس في لندن، الأسبوع الماضي، لبحث مصير مفاوضات السلام التي تعطلت بعد إعلان حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين المصالحة وتشكيل حكومة توافق يرأسها عباس، في غضون أسابيع.

وقالت مصادر في مكتب نتياهو إن اجتماع ليفني وعباس "لا يمثل الحكومة الإسرائيلية". ونقلت عن نتياهو: "موقف إسرائيل أنه لا مفاوضات مع عباس طالما اتحد مع حماس".

وتعرضت ليفني إلى موجة انتقادات من وزراء إسرائيليين كذلك، ووصف وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبيرمان اللقاء بأنه "اجتماع خاص". بينما وصفه وزير الاستخبارات يوفال شتاينز بـ "غير اللائق"، وأضاف: "يتعين على الوزراء التقيد بقرارات الحكومة".

ورد مكتب ليفني فوراً بالقول إن الاجتماع الذي عقد مع عباس "لم يكن مخططاً له، وإنها ملتزمة بالقرار الذي أخذهته الحكومة في إسرائيل بوقف التفاوض مع أي حكومة فلسطينية تضم حماس". وقالت مصادر في محيط ليفني إن "الاجتماع لم يكن مقرراً، لكنها استهدفت فحص وجهة نظر عباس من الأزمة الأخيرة". وأضافت: "ليفني أكدت لعباس أنه لا يمكن للمفاوضات أن تستمر بعدما أصبحت حماس جزءاً من السلطة الفلسطينية، وأنه رد عليها بالقول إن الحكومة المقبلة هي حكومة تكنوقراط، وليس فيها عناصر من حماس أو غيرها".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٥/١٩

١٦. نتياهو: نبذل جهوداً لتنويع أسواقنا وتحويل اعتمادنا من "الأوروبية" إلى "الآسيوية واللاتينية"

القدس المحتلة- الأناضول: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو في مستهل الجلسة الأسبوعية للحكومة الإسرائيلية، "لقد عدتُ قبل أسبوع من زيارة رسمية قمت بها إلى اليابان، وأذكركم بأننا منشغلون حالياً بفتح أسواق أمام دولة إسرائيل، ونمو الاقتصاد الإسرائيلي منوط في صدارة الأمر بتوسيع أنشطتنا التسويقية في الخارج وخلق أسواق جديدة بقدر الإمكان من خلال تنويع أسواقنا، وزرت قبل سنة الصين وجراء هذه الزيارة نشهد الآن انفتاحاً اقتصادياً وتزايداً للنشاط الاقتصادي المتنوع بين البلدين، وقد اتخذ رئيس الوزراء الياباني (شينزو آبي) قراراً واضحاً كان بطبيعة الأمر مشتركاً معنا، بتوطيد العلاقات وفتح الأبواب أمام العلاقات الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية والأخرى بيننا وبين اليابان".

وأضاف أن "الصين تشكل ثاني اقتصاد في العالم وتحتل اليابان المرتبة الثالثة عالمياً، وتحدثت أول أمس مع رئيس الوزراء الهندي المنتخب نارندرا مودي، وأعرب أيضاً عن رغبته بتوطيد العلاقات الاقتصادية مع دولة إسرائيل والهند هي الاقتصاد الرابع عالمياً".

ولفت نتياهو إلى أن الحكومة الإسرائيلية تبحث اليوم "قراراً يطرحه وزير الخارجية أفغدور ليبرمان، وأعتقد أنه يحظى بأهمية بالغة، حول تطوير العلاقات مع التحالف الباسيفيكي وهو عبارة عن تحالف يشمل ٤ دول في أمريكا اللاتينية "تشيلي وكولومبيا وبيرو والمكسيك" يصل منتوجها المشترك إلى أكثر من ٣ تريليونات دولار، مما يجعله سادس اقتصاد في العالم".

وقال "إذن، نحن نبذل جهوداً حثيثة ومركزة من أجل تنويع أسواقنا وتحويل اعتمادنا على الأسواق الأوروبية بقدر كبير إلى العمل إزاء الأسواق الآسيوية والأسواق اللاتينية النامية ويجب على إسرائيل أن تأخذ شريحة صغيرة منها من أجل تحقيق النمو وتخفيف نسبة البطالة والرفاهية في دولة إسرائيل،

هذه هي عبارة عن جهود استراتيجية وأعتقد أنها واعدة وهي قد حققت النتائج لغاية اليوم وهي تستمر في ذلك. أطلب من الوزراء جميعاً، كل حسب اختصاصه، أن يلتزموا بهذه الجهود الهامة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٩

١٧. نتنياهو يميل لدعم سيلفان شالوم في السباق الرئاسي بـ"إسرائيل"

عرب ٤٨: يميل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لدعم المرشح الليكودي سيلفان شالوم في السباق الرئاسي، وذلك بعد عشرة ايام من إغلاق ملف التحقيق ضد شالوم بتهمة التحرش الجنسي. ونقل موقع صحيفة "هآرتس" عن مسؤولين في حزب الليكود أن نتنياهو متخبط بشأن إعلان تأييده بشكل علني لشالوم أو الاكتفاء بالتأييد من خلف الكواليس، بسبب الفضيحة الجنسية. وأشاروا إلى أن تأييد نتنياهو لشالوم يعني ضمان اصوات حزب "يسرائيل بيتينو" الذين تعهدوا بدعم المرشح الذي يختاره رئيس الحكومة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/١٨

١٨. بينيت: اقتراح ضم الضفة يكتسب زخماً في الرأي العام الإسرائيلي

القدس المحتلة -الحياة الجديدة: قال وزير الاقتصاد الاسرائيلي ورئيس حزب "البيت اليهودي" المتطرف نفتالي بينيت ان اقتراح ضم الضفة الغربية إلى اسرائيل يكتسب زخماً كبيراً في الرأي العام الإسرائيلي. وأضاف: "خطة فرض السيادة الاسرائيلية على الضفة تكتسب زخماً لدى الوزراء الإسرائيليين، فوزير الاتصالات، ووزير المواصلات، ورئيس الكنيست أيضاً انضموا إلى النداء، بل والطلب لبدء فرض السيادة على الضفة وتطبيق القانون الاسرائيلي عليها".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٩

١٩. الحكومة الإسرائيلية تصادق على قانون تقديم الغذاء والعلاج للأسرى المضربين قسراً

عرب ٤٨: صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع، أمس الأحد، على مشروع قانون قدمته وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلي يقضي بإجبار الأسرى المضربين عن الطعام على تغذية الأسرية تقديم العلاج الطبي لهم قسراً في حال تعرضت حياتهم للخطر.

وكانت وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلي قد باشرا بالعمل على هذا القانون منذ العام ٢٠١٢ بعد أن سادت السجون موجة إضرابات عارمة عن الطعام للأسرى الفلسطينيين. ويتيح القانون لسلطات مصلحة السجون الإسرائيلية تغذية الأسرى المضربين عن الطعام وتقديم العلاج الطبي لهم رغماً عنهم بناءً على عدة محددات، حيث يشترط القانون أن يصدر هذا الأمر عن رئيس المحكمة المركزية الإسرائيلية أو نائبه، ويسمح القانون للمعتقلين تمثيل محامين بهذا الشأن.

عرب ٤٨، ١٩/٥/٢٠١٤

٢٠. قائد الجبهة الداخلية يُقر بأن جميع المدن مهددة بالصواريخ وأن تل أبيب تستعد لحرب شاملة

الناصر - زهير أندراوس: صرح قائد الجبهة الداخلية، الجنرال أيل أيزنبرغ، أن العدو سيحاول شل إسرائيل وإدخال الرعب في نفوس المواطنين وضرب الروح المعنوية، من خلال استخدام كل الوسائل القتالية والوصول سريعاً إلى وقف لإطلاق النار، لكي لا يتلقّى الضربة المضادة، لافتاً إلى إن الجبهة الداخلية هي الجبهة الثانية في كل حرب، وهي في أولوية استهداف العدو، على حدّ تعبيره. وقال أيضاً إن الحرب المقبلة يمكن أن تبدأ بمفاجأة، لذلك يتوجب علينا الاستعداد أكثر لأي مواجهة قادمة، فربما تبدأ المعركة بسقوط المئات من الصواريخ في قلب إسرائيل، وسقوط تلك الصواريخ سيستمر حتى انتهاء الحرب. وأضاف الجنرال أيزنبرغ في النقاش الدائر حول جاهزية الجبهة بشأن فحص جاهزية المدنيين الإسرائيليين، وأضاف قائلاً إنه في المعركة الأخيرة حصلنا على ما يشبه العدالة الاجتماعية، لافتاً إلى أن كافة المدن الإسرائيلية مهددة بسقوط الصواريخ، وأن جميع الإسرائيليين متضررون نتيجة لذلك. ولفت إلى أن الكثير من الإسرائيليين سيكون متضررين خلال المواجهة القادمة، مضيفاً أنه يتوجب علينا أن نستثمر أكثر في التعليم ومنظومات الإنذار وأكثر تحصيناً للجمهور الإسرائيلي، كما يتوجب علينا إعطاء الدروس للإسرائيليين في كيفية التصرف مع أوقات الطوارئ وكذلك تطوير صفارات الإنذار، بهذا نستطيع الحفاظ أكثر على مقدرات الجبهة الداخلية، على حدّ قوله.

وكان الجنرال الإسرائيلي قد عبّر عن مخاوفه من نتائج الثورات العربية، معتبراً أن شتاءً إسلامياً راديكالياً قد يلي "الربيع العربي"، الأمر الذي يزيد من مخاطر اندلاع حرب شاملة، وأضاف إن ما اعتبر بمثابة ربيع الشعوب العربية يُمكن أن يتحوّل إلى شتاء إسلامي راديكالي، الأمر الذي يزيد من احتمالات اندلاع حرب شاملة في المنطقة مع إمكانية استخدام أسلحة دمار شامل.

ولفت إلى أن إسرائيل تستعد لحرب كبيرة ستستخدم فيها أسلحة وصواريخ متطورة من قبل المنظمات التي نعتها بالإرهابية من الجنوب والشمال، في إشارة لقطاع غزة وجنوب لبنان. وأضاف: هناك مجموعة كبيرة من التهديدات وإسرائيل تستعد لحرب واسعة، والمواطنون الإسرائيليون في حاجة إلى فهم ما سيدور في تلك الحرب، وحصانة الجبهة الداخلية أمر مهم، وذلك جزء من النظام والقرار العسكري بإجراء حملة داخلية تعتمد على مقاومة رد الفعل، على حد وصفه.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/١٩

٢١. "إسرائيل" تستهدف "حق العودة" بالأمم المتحدة: الجيل الثالث وما بعده ليسوا لاجئين فلسطينيين

علي حيدر: كشفت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن أن الأمم المتحدة ستناقش اليوم في مقرها في نيويورك مشروعاً إسرائيلياً يطالب بإجراء إصلاحات في تعريف دور وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، بعدما بادرت إلى هذا النقاش جمعية المحامين الأميركيين ورجال قانون يهود، في مسعى إلى تغيير تعريف اللاجئ الفلسطيني.

وتزعم هذه الأوساط أن "الأونروا تكرر وقتها لمنع إعادة توطين اللاجئين، فيما تعمل تنظيمات الغوث الأخرى على توطينهم". كذلك يحتج هؤلاء على تعريف اللاجئ بادعاء أنه "فقط من هرب من بلاده في مقابل أن الأونروا تصنف أبناءهم وأحفادهم لاجئين أيضاً، وبذلك فهي ضخمت عدد اللاجئين الفلسطينيين".

في هذا السياق، ترى عضو الكنيست سابقاً عينايت وولف، التي حرضت على إثارة الموضوع، أنه "لا مبرر لاعتبار الأجيال الثالثة والرابعة والخامسة من أحفاد اللاجئين ممن ولد في غزة وغيرها لاجئاً". وساندتها في ادعائها رئيسة الجمعية الدولية للمحامين ورجال القانون اليهود عيريت كاهان، التي اتهمت "الأونروا" بأنها ترسخ مشكلة اللجوء ولا تتيح حلها.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٩

٢٢. "حيثس" .. كرة عسكرية للتصوير خلال الاشتباكات

المجد- خاص: كشف موقع "إسرائيل ديفنس" عن ابتكار الصناعات العسكرية الصهيونية لكاميرة عسكرية على شكل كرة صغيرة يتم رميها في أماكن تواجد الخصوم خلال أي معركة وبمقدورها التصوير في محيط ٣٦٠ درجة في ذات اللحظة.

وأشار الموقع إلى أن الكرة التي أطلق عليها اسم "حيتس" أي السهم تم تطويرها لصالح ادارة التنمية والتسليح في وزارة الجيش الصهيوني Mafat حيث سيزود بها المقاتلين خلال دخولهم في قتال داخل المدن.

ولفت الموقع إلى أنه تم تجربة هذه الكرة التصويرية لنقل صور خلف الجدار بمحيط ٣٦٠ درجة وهي تهدف لكشف المقاتلين المتخفين خلال العمليات القتالية في الأبنية. وبينت أن الكرة لاقت نجاحاً كبيراً وسيتم استخدامها من قبل وحدات المشاة أثناء الاقتحام الأماكن المأهولة التي يتدرب الجيش على اقتحامها.

وبمجرد قذف الكرة إلى أي غرفة يمكنها أن تنقل لغرفة المراقبة فيديو وصوت عن المكان الذي توجد به، وقد أثبتت هذه الكرة فعاليتها في الجيش الصهيوني بشكل فعلي. وتشبه الكرة كاميرا كروية قابلة للرمي تلتقط تلقائياً الصور بزوايا ٣٦٠ درجة بمجرد وصولها إلى أعلى مكان تصل إليه عند قذفها، تم إطلاقها رسمياً تحت اسم "بانونو".

المجد الأمني، ٢٠١٤/٥/١٨

٢٣. عشرات الجنود الإسرائيليين يتظاهرون ضد عصابات "تدفيع الثمن"

عكا أون لاين: تظاهر عشرات الجنود الإسرائيليين عند مدخل مستوطنة يتسهار الجاثمة على أراضي شمال الضفة احتجاجاً على الإرهاب اليهودي وجرائم "تدفيع الثمن" من قبل المستوطنين ضدهم والتي كان آخرها هدم موقع عسكري قبل بضعة اسابيع في المستوطنة. وأفادت الاذاعة العامة الاسرائيلية اليوم الاثنين أن ٣٠ جندياً في الاحتياط تظاهروا احتجاجاً على الهجوم الذي تعرض له موقعهم قبل حوالي الشهر أثناء تأديتهم خدمتهم الاحتياطية قرب المستوطنة المذكورة وإجراء المستوطنين لنقاش عام لبحث السماح بمهاجمة جنود الجيش القادمون لإخلاء البؤر الاستيطانية.

عكا أون لاين، ٢٠١٤/٥/١٨

٢٤. "إسرائيل" تنذر حماس برد قاسٍ في حال استهدفت القطار السريع

القدس المحتلة: حذرت مصادر عسكرية صهيونية بشدة حركة حماس بأنها ستواجه رداً عنيفاً غير مألوف في حال قيامها باستهداف القطار السريع الذي يمر بمحاذاة قطاع غزة.

وقالت المصادر العسكرية لموقع "والا" الصهيوني، "إن خط القطار السريع مهدد بصواريخ الكورنيت المتطورة المتواجدة في القطاع، ومع ذلك فقد نوه أن لدى الجيش استخبارات بمستوى عالٍ جداً ولديها ردود عسكرية كبيرة لأحداث من هذا النوع، وأن توازن الرعب يعمل بشكل جيد منذ حرب عامود السحاب الأخيرة. على حد قوله.

وعن أي عملية استهداف محتملة للقطار؛ قالت المصادر الصهيونية، إن رداً عنيفاً سريعاً سيكون في الحال من قبل الجيش الصهيوني، فيما عدّت مصادر في أجهزة الأمن بث الفيديو في سياق الحرب النفسية. وعلق الناطق بلسان الجيش الصهيوني على نشر الفيديو قائلاً: "إن المستوى العسكري بعث بتوصياته للمستوى السياسي الذي سيتخذ قراراً بهذا الخصوص".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/١٨

٢٥. الشرطة الإسرائيلية تقر بأن جمعية "الوطن الاستيطانية" زوّرت وثائق شراء أراضي مستوطنات

لندن: كشفت صحيفة هآرتس العبرية أمس ان الشرطة الإسرائيلية توصلت إلى براهين تثبت تزوير الوثائق التي قدمتها جمعية "الوطن" الاستيطانية في شأن شراء قطعتي أرض في مستوطنة "ميغرون" المقامة على أراضي المواطنين في بلدة دورا القرع شمال رام الله. وكانت "الإدارة المدنية للاحتلال" أقرت عملية الشراء، وتم تسجيل الأرض باسم شركة "الوطن" على رغم وضوح تزوير الصفة، خصوصاً أرض المواطن يوسف أبو النابوت الذي توفي عام ٢٠١١ وهو بسن ١٠٠ عام، وتبيّن أن الأرض "بيعت" بعد شهرين من وفاته. وكان المحامي عنار هلمن، من النيابة العامة المسؤولة عن الالتماسات التي تقدم للمحكمة، أرسل الخميس الماضي رسالة الى طرفي النزاع، أصحاب الأراضي والشركة الاستيطانية، يؤكد فيها أن الوثائق التي قدمت للمحكمة وتم التحقيق فيها مزورة، "لذلك سيتم إخلاء المباني في قطعتي الأرض حتى يوم الأربعاء المقبل".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/١٩

٢٦. مناورة أمريكية إسرائيلية مشتركة لفحص نشاط المنظومات ضدّ الصواريخ

الناصره - زهير أندراوس: في إطار تعزيز التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية والدولة العبرية، أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية (ريشيت بيت)، صباح يوم الأحد، أن مناورة مشتركة للتصدي للصواريخ بين إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية بدأت وذلك في إطار

التمرين المسمى بجنيفر كوبرا، لافتةً إلى أنه سيتم خلال المناورة فحص نشاط منظومات الدفاع الفاعلة ضد الصواريخ.

وتابعت الإذاعة قائلةً، نقلاً عن مصادر أمنية رفيعة في تل أبيب، أن المناورة المذكورة تُجرى كلّ سنتين، بهدف فحص قدرات النشاطات المشتركة للقوات العسكرية للدولتين في الرد على هجمات صواريخ، موضحةً إنّ ١٠٠٠ جندي أمريكي وصلوا إلى إسرائيل للمشاركة في المناورة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/١٩

٢٧. مادة تعليمية عن بابا الفاتيكان تثير غضب رجال الدين بـ"إسرائيل": المسيحية دين معاد لليهود

عرب ٤٨: أثار قرار وزارة المعارف الإسرائيلية إعداد مادة دراسية عن اثنين من رؤساء الفاتيكان بمناسبة زيارة البابا فرانسيس للبلاد ردود فعل غاضبة في أوساط رجال دين يهود وجهات يمينية، واعتبروا أن "المسيحية دين معاد" لليهود ولا يصح تعليمها في المدارس.

ونقل موقع صحيفة معاريف عن حاخام مدينة "رامات غان" يعكوف أرئيل قوله إن "المسيحية معادية لليهودية منذ الأزل وإلى الأبد، فملايين اليهود ذبحوا على يد المسيحيين ولا يمكننا القول أن شيئاً تغير اليوم". وأضاف: "قبل ٦٥ عاماً اعترض البابا على إقامة إسرائيل لأن المسيحيين يدعون بأن المسيحية تحل مكان شعب إسرائيل والدولة تتناقض مع إيمان المسيحيين".

وأضاف: "لا يمكننا أن نقول للشباب في إسرائيل بأن المسيحية غيرت طابعها، فهذا تشويه لا يغفر وأمر خطير. على الطلاب أن يدركوا خطر البعثات التبشيرية، فالمسيحية تؤمن أننا ذات يوم سنتحول جميعاً لمسيحيين، وعلينا وقف هذه الخطة المنحرفة". كما اعترضت شبكات التعليم الدينية الرسمية على الخطة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/١٨

٢٨. "إسرائيل" تمهد لهجرة يهودية من فرنسا وأوكرانيا

صالح النعامي: في الوقت الذي دعت فيه نخب إسرائيلية إلى استغلال تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية في بعض البلدان الأوروبية في مضاعفة موجات الهجرة اليهودية لإسرائيل، أعلنت حكومة تل أبيب أنها تعكف على تنفيذ خطة لتهجير الجالية اليهودية في فرنسا، وسط دعوات لاستقطاب يهود أوكرانيا في ظل الأزمة هناك.

ونقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية مساء أمس السبت عن مصادر في وزارة الاستيعاب الإسرائيلية قولها إن مخطط استيعاب عشرات الآلاف من اليهود الفرنسيين في إسرائيل يتقدم. وأشارت الصحيفة إلى أن خطة تهجير اليهود الفرنسيين، والتي أطلق عليها "فرنسا أولاً" بدأت قبل ستة أشهر، حيث طرأت زيادة بنسبة ١٩٢% على عدد المهاجرين من فرنسا، متوقعة أن يشهد فصل الصيف زيادة "دراماتيكية" على عدد اليهود الفرنسيين الذين سيغادرون فرنسا. وذكرت الصحيفة أن هارئيل لوكر مدير عام ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو الذي يشرف على تنفيذ الخطة.

وأفادت بأن عضو البرلمان الفرنسي اليهودي مثير حبيب، الذي وصفته بأنه "مقرب من نتنياهو" على علاقة مباشرة بهذه الخطة.

من جهته، دعا وزير القضاء الأسبق يوسي بيلين الحكومة الإسرائيلية إلى استغلال الأوضاع في أوكرانيا وتكثيف جهودها من أجل تهجير أكبر عدد من اليهود هناك لإسرائيل. وحث بيلين في مقال نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم" أول أمس الجمعة على تدشين هيئة حكومية تعنى بالعمل على تهجير اليهود الأوكرانيين، مشيراً إلى أن عدد اليهود هناك يتراوح ما بين مائة ألف ونصف مليون يهودي.

ودعا بيلين إلى استغلال تفاقم الأزمة الاقتصادية الناجمة عن الأحداث التي تعصف بأوكرانيا سيما تراجع النمو الاقتصادي، مشيراً إلى أن نصيب الفرد من الدخل القومي هناك ٧٤٠٠ دولار، في حين أنه يبلغ ٣٥ ألف دولار في إسرائيل. وأوضح أن الأغلبية الساحقة من اليهود الذين يهاجرون لإسرائيل لا يفعلون ذلك من منطلقات صهيونية، بل للبحث عن ظروف اقتصادية أفضل.

وفي سياق متصل، قال الكاتب الإسرائيلي إيتمار إيتنغير إن تطور إسرائيل الاقتصادي ونجاحها في زيادة معدل النمو يتوقف على قدرتها على استيعاب أكبر عدد من المهاجرين اليهود. وأوضح في مقال نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم" أمس الجمعة أن التحولات التي تعصف بالكثير من دول العالم تمنح إسرائيل فرصة ذهبية لإقناع اليهود فيها بالهجرة إلى إسرائيل.

وزعم إيتنغير أن التجربة دلت على أن تعاظم معدلات الهجرة اليهودية لم يسهم فقط في زيادة الناتج القومي، بل لعب دوراً مركزياً أيضاً في تعزيز قوة الردع الإسرائيلية على الصعيد العسكري، و"لولا موجات الهجرة اليهودية لما تحولت إسرائيل إلى ثاني أكبر دولة منتجة للتقنيات المتقدمة في العالم".

الصحافة الإسرائيلية

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٨

٢٩. مؤسسة الأقصى: إجماع صهيوني على استهداف المسجد الأقصى بضمنه "مخطط التقسيم"

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها الاحد ٢٠١٤/٥/١٨ إن هناك إجماعاً صهيونياً لاستهداف المسجد الأقصى المبارك، ومن ضمنه طرح مخطط التقسيم الزمني والمكاني للأقصى، وقونة صلوات يهوديه فيه.

وكانت صحيفة يديعوت أحرونوت نقلت اليوم الأحد خبراً عن مسودة اقتراح قانون لإقامة صلوات يهودية بالأقصى، تقدمت به عضو الكنيست ميري ريجب من حزب الليكود وعضو الكنيست فحاليق بار من حزب العمل، سبقه تصريح إيلي بن دهان نائب وزير الأديان، أنه أنهى وضع لوائح وترتيبات وتشريعات لصلوات يهودية بالمسجد الأقصى، وهي بانتظار مصادقة "تنتياهو" فقط.

وكانت مؤسسة الأقصى أصدرت بياناً يوم الاثنين ٢٠١٤/٥/١٣ قالت فيه إن عضو الكنيست ميري ريجب، رئيسة لجنة الداخلية بالكنيست، بدأت منذ أيام بطرح اقتراح/مسودة قانون يقضي بتقسيم المسجد الأقصى رسمياً بين المسلمين واليهود، حيث أرسلت مسودة القانون لأعضاء الكنيست، وطالبتهم بالانضمام لاقتراح القانون والتوقيع عليه، ويقترح القانون بشكل أساسي اعتماد التقسيم الزمني والمكاني المفروض من قبل الاحتلال والمعمول به قسراً في المسجد الابراهيمي في مدينة الخليل المحتلة. وأضافت مؤسسة الأقصى أن مقترح القانون ينص على اعتماد أسلوب التقسيم الاحتلالي المعتمد في المسجد الابراهيمي في مدينة الخليل المحتلة، وأشارت المؤسسة أن اقتراح "ريجب" يقضي بمنع أي مظاهر للمنع أو التصدي لاقتحامات اليهود أو صلواتهم في المسجد الأقصى، كما يقضي بمعاقبة كل من يحاول ذلك، ولو برفع الصوت، بفرض غرامة أو عقوبة من المحكمة قد يصل مبلغها الى ٥٠ ألف شيكل، تدفع للمتضرر اليهودي الذي قد يمنع من اقتحام الأقصى أو اداء الصلوات اليهودية فيه، ويشير اقتراح القانون أنه قانون ثابت وأساسي ولا يجوز إبطاله بمقتضى قوانين الطوارئ.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، ام الفحم، ٢٠١٤/٥/١٨

٣٠. خبير بشؤون الاستيطان: الاحتلال عدل مسار حدود ١٩٤٨ دون أي ضجة أو اعتراض فلسطيني

رام الله: أكد خبير فلسطيني بشؤون الاستيطان على أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي عدلت مسار الحدود ١٩٤٨ بعد سنوات طويلة من النكبة دون أي ضجة أو اعتراض فلسطيني.

وأوضح عبد الهادي حنتش في حديث مع "قدس برس" أن التعديل الذي تم في السبعينات على حدود عام ١٩٤٨ والتهم ما نسبته 78 في المائة من مساحة فلسطين، مبيناً أن الاحتلال استغل الخطأ

الذي رددته الفلسطينيون أن النكبة (احتلال عام ١٩٤٨) أبقت لهم ٢٢ في المائة من مساحة فلسطين. وبين أن إسرائيل استغلت الموقف وقامت في نهاية السبعينات بإعادة تعديل مسار ما يعرف بالخط الأخضر باتجاه الشرق والاستيلاء على 78 في المائة من مساحة فلسطين وعلى طول الحدود بحيث لم يظهر الأمر للفلسطينيين. وفق ما كشف.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٨

٣١. وزارة الأسرى ونادي الأسير يحذران: جريمة إنسانية قد يرتكبها الاحتلال بحق الأسرى المضربين

رام الله - فادي أبو سعدى: إنه اليوم السادس والعشرين لإضراب الأسرى الإداريين عن الطعام، الذي شرعوا به احتجاجاً على استمرار سلطات الاحتلال في اعتقالهم إدارياً. عيسى قراقع وزير شؤون الأسرى والمحررين، حذر من كارثة إنسانية وجريمة، قد ترتكبها قوات الاحتلال بحق الأسرى المضربين عن الطعام لليوم السادس والعشرين، في ظل استخدام أسلوب القوة والبطش واللامبالاة في التعامل معهم. وأكد أن حياة المضربين عن الطعام مهددة بشكل خطير، فيما وصل الإضراب وصل إلى منحنى خطير للغاية، ما يتطلب تدخلاً سياسياً عاجلاً، لمنع إسرائيل وأجهزتها الأمنية من ارتكاب جريمة، بحقهم. من جهته، وأوضح نادي الأسير أن عدد الأسرى المضربين عن الطعام وصل في سجن عزل 'أيلون' في الرملة إلى ٤٩ أسيراً، وفي سجن النقب ما زال يقبع ١٦ أسير مضرب من أصل ٥١ أسيراً، أعلنوا إضرابهم ونقلوا جميعهم إلى السجون المدنية والخيام، فيما يواصل ١٥ أسيراً إضرابه في سجن 'عوفر' إضافة إلى عدد آخر من الأسرى اللذين شرعوا بإضراب دعماً لرفاقهم الإداريين، من بينهم محكومين وموقوفين في سجون أخرى، وأضاف النادي أن قوات الاحتلال ترتكب جريمة إنسانية بحق الأسرى.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٩

٣٢. "الإداريون" لـ "مركز أسرى": سلطات الاحتلال هددتنا بالموت البطيء

أكد الأسرى الإداريون المضربون في معتقلات الاحتلال "الإسرائيلي" أن إدارة الاحتلال أبلغتهم أنها ستركهم يموتون نتيجة الإضراب عن الطعام، خلال لقاء عقدته مع قيادة الإضراب وفشل نتيجة عدم التقدم بعرض يلبي مطالب الأسرى.

ونقل مركز أسرى فلسطين للدراسات عن المحامية أحلام حداد التي زارت الأسرى في "ريمون"، أنهم أبلغوها قرارهم تصعيد موقفهم النضالي ووقف تناول أي فيتامينات أو مدعمات منذ بداية هذا الأسبوع، ومقاطعة عيادة المعتقل، والتوقف عن تناول الدواء.

وأوضح الأسرى أن لقاءين عقدا مع قيادة استخبارات المعتقلات بحضور عدد من قيادات الأسرى، وكانت النتيجة سلبية ولم يتمخض عنهما شيء، بينما قالت استخبارات الاحتلال إنها ستتركهم للموت البطيء، ورد عليها الأسرى "إن الموت أهون ألف مرة من استمرار اعتقالنا إدارياً".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/١٩

٣٣. أسرى "الجهاد" يتضامنون مع "الإداريين" ويقررون الانضمام للإضراب المفتوح عن الطعام

غزة - حسني مهنا، محمد جاسر: قررت الهيئة القيادية العليا لحركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال، فتح باب التضامن مع المعتقلين الإداريين المضربين عن الطعام منذ ٢٦ يوماً. ودعت الهيئة في رسالة وصلت "إذاعة الأسرى" بغزة، نسخة عنها، اليوم، أبناء الحركة إلى أن يكونوا عوناً وسندا للأسرى في معركة "الحرية"، مناشدة كافة أحرار العالم بالوقوف عند مسؤولياتهم في نصرة الأسرى في معركتهم.

وأفادت مصادر حقوقية، بأن مجموعة من أسرى حركة "الجهاد الإسلامي" ستتضم للإضراب عن الطعام، تضامناً مع زملائهم الإداريين في إضرابهم المفتوح، رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري. فيما يواصل الأسير أيمن اطبيش معركة الإضراب عن الطعام لليوم الـ ٨٠ على التوالي، وسط تحذيرات جدية من خطورة وضعه الصحي.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/١٨

٣٤. "مصلحة السجون" تجري تدريبات لمواجهة احتمال استشهاد أسرى مضربين

حسن جبر: أجرت إدارة مصلحة السجون وجنود من جيش الاحتلال تدريبات مكثفة داخل السجون لمواجهة احتجاجات محتملة قد يقوم بها الأسرى في حال سقط عدد من الأسرى الإداريين شهداء مع تواصل إضرابهم عن الطعام لليوم الخامس والعشرين على التوالي.

واتهمت جمعية الأسرى والمحربين "حسام" التي أكدت خبر التدريبات، دولة الاحتلال بالتخطيط لارتكاب جريمة ضد الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام.

وقالت الجمعية، إن سياسة اللامبالاة وعدم التعاطي مع مطالب الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام إضافة إلى تهينة الأجواء لاستشهاد عدد من الأسرى المضربين هي مؤشرات خطيرة تدل على أن إسرائيل اتخذت قرارا مسبقا بإعدام الأسرى المضربين رغم علمها بتصميمهم على الاستمرار بمعركتهم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٩

٣٥. الاحتلال يجرف أراض في الخليل.. واعتداءات للمستوطنين جنوب بيت لحم

محافظات - "وفا": قامت قوات الاحتلال، امس، بهدم جدران منزل وتجريف أراض في تل الرميذة بالخليل، وفي بيت لحم اقتحمت مدرسة في الخضر جنوباً واستولى المستوطنون على بركة مياه في البلدة، وفي جنين أعلنت قوات الاحتلال حيين سكينيين في اليامون منطقتين عسكريتين. ففي الخليل، هدمت جرافات الاحتلال امس، جدران أحد المنازل في تل الرميذة وسط المدينة، وجرفت أراضي مجاورة؛ بحجة البحث والتنقيب عن الآثار.

وفي بيت لحم، استولى مستوطنون، على بركة مياه زراعية في أراضي بلدة الخضر جنوب المدينة. الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٩

٣٦. الأونروا: مغادرة ١٢٠ تلميذاً فلسطينياً مخيم اليرموك المحاصر لتقديم الامتحانات

بيروت - أ ف ب: غادر ١٢٠ تلميذاً فلسطينياً الاحد مخيم اليرموك المحاصر من القوات النظامية لتقديم امتحاناتهم الرسمية، بناء على ترتيب تم بين الاونروا والسلطات السورية. وقال المتحدث باسم منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين كريس غانيس لوكالة فرانس برس "تمكنت الاونروا من التوصل لترتيب يتيح خروج التلامذة بشكل مؤقت من المخيم للمشاركة بالامتحانات الجارية للتعليم الاساسي على المستوى الوطني". وتحاصر القوات النظامية المخيم منذ نحو سنة.

واشار الى ان التلامذة الذين غادروا المخيم مؤقتا موجودون الآن في مركز حكومي وآخر تابع للاونروا في دمشق، وتم تزويدهم بادوات للنظافة الشخصية وبمبلغ مالي لمصروفهم. الا انه ذكر ان "وضع التلامذة يبقى بائساً"، مشيراً الى ان اي مساعدات غذائية لم تدخل الى اليرموك منذ ١٣ ايار/مايو.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/١٩

٣٧. مجموعة العمل: الأمن اللبناني يعتقل فتى فلسطينياً من سورية بعد انتهاء إقامته ويستعد لترحيله

لندن: قالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" إن عناصر من الأمن العام اللبناني قاموا باعتقال فتى فلسطيني لم يتجاوز الخامسة عشر من العمر، عند حاجز المعركة على طريق مدينة صور بحجة إنهاء إقامته، حيث تم احتجازه منذ يومين في سرية أمن العباسية. وذكرت المجموعة في بيان لها اليوم الأحد (٥/١٨) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، أن لديها أنباء تتحدث عن نية السلطات اللبنانية ترحيل الطفل بالرغم مما يترتب عن ذلك من خطورة على حياة الطفل في حال ترحيله إلى سورية. وأشارت إلى أن عائلة الطفل المعتقل لم تتمكن من زيارته وذلك بسبب تهديدهم بالاعتقال لنفس السبب الذي اعتقل فيه ابنهم، مما وضع الطفل وأهله في حالة نفسية سيئة.

خدمة قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٨

٣٨. وصول قافلتين تضامنيتين إلى قطاع غزة عبر معبر رفح

وصلت قافلتان تضامنيتان من الجزائر والأردن إلى غزة، أمس، عبر معبر رفح البري، وقال علاء البطة نائب رئيس اللجنة الحكومية لكسر الحصار، إن قافلتين "الجزائر - غزة ٢" و"أميال من الابتسامات ٢٧"، وصلتا بعد الظهر عبر معبر رفح، لافتاً إلى أن الأولى تضم ١٤ متضامناً والثانية قرابة ٢٠ آخرين أغلبيتهم من الأردن.

وقال رئيس جمعية الوثام المنسق العام للقافلة الجزائرية محمد أبو مرعي، إن القافلة تضم ١٤ شخصاً من جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وإن اثنين منهم سيدخلان برفقة مساعدات طبية بقيمة مليوني دولار مخصصة لاستكمال بناء المستشفى الجزائري المقام في خان يونس.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/١٩

٣٩. غزة: مغادرة ٤٣٦ معتمراً ووصول ٥٨٠ عالفاً عبر معبر رفح

رفح - ربيع أبو نقيرة: غادرت الدفعة الأولى من فوج معتمري قطاع غزة التاسع، والبالغ عددهم ٤٣٦ معتمراً، إلى الأراضي المصرية عبر معبر رفح الحدودي، اليوم، قبل التوجه إلى الديار الحجازية لأداء مناسك العمرة.

وقال مدير عام هيئة المعابر والحدود ماهر أبو صبحه، لـ"فلسطين": "تمكن ٤٣٦ معتمرا من مغادرة قطاع غزة إلى الديار الحجازية عبر معبر رفح، فيما منعت السلطات المصرية ٧ معتمرين من السفر، دون ذكر أسباب منعهم".

وأوضح أن ٥٨٠ عالقًا في الأراضي المصرية تمكنوا من دخول قطاع غزة، بعد السماح لهم بالعودة من السلطات المصرية، مشيرًا إلى وجود مساحٍ حثيثة تبذلها وزارة الخارجية وهيئة المعابر لتمديد عمل معبر رفح، وفتحه أمام الحالات الإنسانية العالقة في القطاع.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/١٨

٤٠. الجالية الفلسطينية في شيكاغو تحيي الذكرى الـ ٦٦ للنكبة

واشنطن: أحييت الجالية الفلسطينية في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية الذكرى السادسة والستين لاحتلال فلسطين "النكبة".

وحضر الفعاليات، السبت (٥/١٧)، التي تخلتها مسيرة كبيرة للسيارات، وعربات مزينة بأعلام فلسطين، وصورًا عن النكبة، المئات من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية والمتضامنين الأجانب، حيث جابت شوارع المسيرة شوارع مدينة بريجفيلو، كما شاركت فرق فنية بأغاني وطنية فلسطينية. وكانت المؤتمر الوطني الفلسطيني، قد نظم في يوم النكبة (٥/١٥) بمدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية عشاءًا خيريًا في الذكرى الـ ٦٦ للنكبة بعنوان "لن ننسى" شارك فيه جمع غفير من أبناء الجالية الفلسطينية في المدينة، وتخلل الحفل فقرات فنية منها زجل شعبي فلسطيني وأغان وطنية.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٨

٤١. "الداخلية المصرية": رفع قرار سحب جنسية الزهار و ١١ من أفراد عائلته لمجلس الوزراء

القاهرة - أشرف عبد الحميد: أعلن اللواء حسين الريدي مساعد وزير الداخلية المصري لمصلحة الجوازات والهجرة والجنسية، أن قرار سحب الجنسية من القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) محمود الزهار و ١١ من أفراد عائلته تم رفعه إلى مجلس الوزراء المصري للمصادقة عليه. وقال في تصريحات خاصة لـ"العربية نت" إنه ثبت وفق التقارير الأمنية انضمام الزهار وأفراد عائلته لمنظمة تقوم بالعمل على تفويض النظام الاقتصادي والاجتماعي للدولة المصرية، مضيفًا أن

مصلحة الجوازات قامت بإعداد مذكرة شاملة بأسباب سحب الجنسية وأرفقت بها كافة الأدلة والبراهين الموثقة ورفعتها إلى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار.

وأشار إلى أن الزهار حصل على الجنسية المصرية في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك لكون والدته مصرية، مؤكداً أن ٢٤ ألف فلسطيني حصلوا على الجنسية المصرية منذ مايو عام ٢٠١١، منهم ٨ آلاف حصلوا عليها في عهد الرئيس السابق المخلوع، محمد مرسي. وأضاف أنه تم تشكيل لجان أمنية لفحص ملفات جميع الفلسطينيين الذين حصلوا على الجنسية وبيان مدى التزامهم بقوانين وسلامة وأمن الدولة المصرية، مؤكداً أن من يثبت انضمامه لمنظمة إرهابية أو عمله في حكومة معادية لمصر أو خدمته في جيش أو مؤسسة عسكرية لدولة أجنبية سيتم سحب الجنسية منه فوراً وبلا جدال.

العربية نت، دبي، ٢٠١٤/٥/١٩

٤٢. السلطات المصرية تفتح معبر رفح أمام المعتمرين الفلسطينيين

رفح - يوسف سويلم: قررت السلطات المصرية فتح معبر رفح البري من الاتجاهين أمام المعتمرين الفلسطينيين، ابتداءً من اليوم الأحد وحتى الثلاثاء المقبل. وقال مسؤول بالمعبر رفح "بوابة الشرق" إن السلطات المصرية فتحت المعبر أمام الفوج التاسع من المعتمرين الفلسطينيين الذاهبين وعودة الفوج الثامن من السعودية إلى قطاع غزة. وسيسمح بعبور العالقين الفلسطينيين إلى قطاع غزة عبر المعبر. وأضاف المصدر، أن السلطات المصرية وافقت على إدخال الشاحنات المحملة بمواد البناء، لاستكمال مشروع إعمار غزة الذي تموله قطر، ومن المنتظر إدخال ٨٠ شاحنة خلال اليوم الأحد.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٩

٤٣. "الغد الأردنية": الحكومة الأردنية تعزم استيراد الغاز الإسرائيلي

عمّان - رهام زيدان: قال مصدر مطلع إن "الحكومة [الأردنية] تتفاوضت مع "إسرائيل" لتزويدها بالغاز الطبيعي بهدف استخدامه بديلاً عن الغاز المصري بنفس السعر". وبين المصدر أن السعر الذي تتفاوض عليه الحكومة مع الطرف الإسرائيلي ٤,٥ دولار لكل مليون وحدة حرارية (بريطانية) بدلاً من ٢,١٥ دولار. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته إن "المفاوضات بين الطرفين لم تقتصر على ذلك بل تضمنت تصدير الغاز بشكل عكسي من "إسرائيل" إلى مصر عبر خط الغاز العربي نظراً لحاجة مصر الشديدة لها وتلبية النقص عندها".

وبين المصدر أن مصر تعاني نقصاً في الغاز خصوصاً بعد ثورة كانون الثاني/ يناير التي توقفت بعدها عمليات الاستكشاف واستخراج كميات جديدة من الغاز الطبيعي.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١٩

٤٤. الأمير فيصل يستقبل وفد "جي ستريت" اليهودية ويؤكد على دعم الأردن لمفاوضات السلام

عمّان - وكالة بتر: استقبل نائب الملك الأردني الأمير فيصل بن الحسين أمس وفد منظمة جي ستريت الأمريكية اليهودية، التي تدعم حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس الدولتين، وأكد موقف الأردن الداعم لمفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين ومبادرة السلام العربية، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها شرقي القدس، والتي تعيش بأمن وسلام إلى جانب "إسرائيل". وحضر اللقاء وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة والسفير الأمريكي في عمّان.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١٩

٤٥. مهرجان النكبة بالأردن: الربيع العربي يوقظ الأمة وتحرير المسجد الأقصى بات قريباً

نشرت الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١٩، نقلاً عن مراسلها في عمّان، محمد الكيالي، أن نقيب المهندسين الأردنيين عبد الله عبيدات أكد أن "الأمة ستحرر كل فلسطين والأقصى ما دام فيها أحرار".

جاء ذلك خلال مهرجان "٦٦ عاماً.. ونزداد إصراراً على العودة والتحرير"، الذي نظّمته نقابتا المهندسين والمهندسين الزراعيين الأردنيين أمس في مجمع النقابات المهنية في ذكرى نكبة فلسطين العام ١٩٤٨. وشدد عبيدات في كلمة له على أن الأمة "تتهض من ربيعها العربي، وأنها أقرب إلى تحرير المسجد الأقصى، والأمل معقود على جيل الشباب".

من جانبه، قال نائب نقيب المهندسين الزراعيين نهاد العليمي إن الأرض "ستعود إلى أصحابها". وأضاف: "عندما قال الشعب الفلسطيني كلمته بأنه ستنتهي حقبة الانقسام، فجميعنا في فلسطين نتوحد لهدف واحد، خروجك أيها المحتل الغاصب من أرضنا". بدوره أكد القيادي في الحركة الإسلامية سالم الفلاحات أن "المقاومة وإعداد العدة هما السبيل الوحيد لتحرير فلسطين".

أما الباحث في شؤون القدس جمال عمرو فأكد أن "على الأنظمة العربية ان تفتح الطريق لجبل التحرير، بعد أن عجزت عن تحرير فلسطين والمسجد الأقصى". ودعا إلى أن يكون لكل مدينة أردنية "مسطبة تدافع عنها في المسجد الأقصى".

وأضافت الدستور، عمان، ٢٠١٤/٥/١٩، من عمان، أن فرع نقابة المهندسين الأردنيين في الزرقاء أقام بالتعاون مع لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس" مهرجان الأقصى عقيدتنا والعودة حقنا، تحت رعاية نقيب المهندسين عبد الله عبيدات.

وقال عبيدات: إن القدس يجب أن تكون في ذاكرتنا وحاضرنا ولا ننساها كما نسيها الآخرون، فالقدس عقيدة وآية من الكتاب وهي قبلة المسلمين الأولى وهي التي فتحها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم حررها صلاح الدين الأيوبي. وأضاف، إن قضية فلسطين والأقصى ليست قضية فلسطين فحسب بل قضية أمة يراد لها ان تكون في ذيل القافلة.

٤٦. العقرباوي: إنفاق الحكومة الأردنية على اللاجئين الفلسطينيين يشكل ضغطاً على موازنتها

عمان - جعفر الدقس: التقى مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي أمس الأحد المفوض العام الجديد لوكالة الأونروا بيير كرينبول. ولفت العقرباوي إلى أن الأردن يعتبر أكبر الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين، حيث يستضيف ما يزيد عن ٤٢% من اللاجئين، كما أن الحكومة الأردنية تتفق من موازنتها على اللاجئين الفلسطينيين كون ميزانية الأونروا لا تكفي تلبية احتياجات مجتمع اللاجئين ما يشكل ضغطاً كبيراً على موازنة الحكومة.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٥/١٩

٤٧. عباس إبراهيم: هناك من يريد تكرار "البارد" في عين الحلوة

محمد صالح: قال المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم إنه خائف على مخيم عين الحلوة ويخشى من أن يكون هناك من يريد له أن يتحول الى "بارد جديد" لقطع الطريق على المصالحة الفلسطينية وعلى المناخ اللبناني والإقليمي الجديد، ودعا، في كلمته له في منطقة الغازية جنوب مدينة الصيدا، الفلسطينيين الى استثمار هذه المناخات خصوصاً بعد تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة من أجل تأمين مظلة سياسية تحمي مخيم عين الحلوة وباقي المخيمات وكذلك تنفيذ الخطة الأمنية التي تم التوافق عليها ولا تزال مطوية حتى الآن.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٩

٤٨. الجامعة العربية: فلسطين هي القضية المركزية للأمة

عمان - أ ش أ: أكد المتحدث باسم جامعة الدول العربية الدكتور ناصيف حجي مساء أمس الأحد على أن قضية فلسطين هي القضية المركزية للأمة العربية، قائلا "إن ما حدث في المنطقة العربية والانقسام الفلسطيني خلق حالة من الوضع الدولي الإيجابي لدولة الاحتلال الإسرائيلي".

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٤/٥/١٩

٤٩. إندونيسيا تؤكد دعمها للمصالحة الفلسطينية الأخيرة

عمان - بتر: عبر رئيس مجلس الأعيان الاندونيسي سيدارتو دانوسوبروتو والوفد المرافق، الذي يزور الأردن، عبر عن دعمه للمصالحة الفلسطينية الأخيرة ودورها في إنهاء حالة الانقسام الفلسطيني، وأمله كذلك في أن تسهم هذه المصالحة في تحقيق المصلحة العليا للشعب الفلسطيني في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة على التراب الوطني الفلسطيني. ودعا الوفد الاندونيسي الى مزيد من التعاون ما بين الدول العربية والإسلامية لمواجهة التحديات في ظل التحالفات التي يشهدها العالم.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٥/١٩

٥٠. الإعلان عن زيارات منتظمة للجنوب الموريتاني يقوم بها سفير "إسرائيل" في السنغال

نواكشوط - عبد الله مولود: مع أن الحكومة الموريتانية أكدت أكثر من مرة أن قرار قطع العلاقات الموريتانية الإسرائيلية، الذي اتخذ في آذار/مارس ٢٠١٠، قرار لا رجعة فيه أثارت أخبار تحدثت أمس عن زيارات منتظمة يقوم بها سفير إسرائيل في داكار علي بن طورا، للجنوب الموريتاني، تساؤلات عن احتمال تنشيط لهذه العلاقات أو استمرارها بطرق خاصة. وكان موقع ديلول الإخباري الموريتاني المستقل واسع الاطلاع قد نقل أمس عن مصادر مطلعة تأكيدها أن سفير دولة إسرائيل في داكار الدكتور علي بن طورا عبر الأسبوع الماضي، نقطة سد دياما الحدودية بين موريتانيا والسنغال، في سيارتين بدون لوحات وتوجه إلى حظيرة جاولينغ وهي حظيرة لحماية الطيور في المناطق الرطبة، قبل أن يعود نفس اليوم إلى السنغال. وأكدت مصادر ديلول أن السفير الإسرائيلي كان قد شوهذ قبل شهر في قرى موريتانية واقعة على الطريق الرابط بين قرية جدر المحقن ومدينة بوعى جنوب موريتانيا، وأن هذه ليست المرة الأولى

التي يزور فيها السفير بن طورا هذه المناطق'. ونقلت عن مصادر وصفتها بـ 'العليمة' أن السفير الإسرائيلي في داكار يقوم منذ فترة بزيارات ميدانية منتظمة للجنوب الموريتاني ويعقد اجتماعات ببعض سكان القرى الواقعة على ضفة نهر السنغال في الأراضي الموريتانية، دون أن تذكر المصادر طبيعة هذه الاجتماعات ولا الغرض منها.

ومع أن أهداف زيارة السفير الإسرائيلي في السنغال للجنوب الموريتاني لم تتضح، فقد أكد مصدر موريتاني مطلع أن هدفها هو تفقد 'مشروعات سبق لإسرائيل أن ساهمت في تمويلها، وتسعى لاستئناف تنفيذها أبرزها مشروع تطوير زراعة البطاطس على النهر، الذي تقدر كلفته بـ ٢٦ مليون دولار'. وتقوي هذه الزيارات إذا ما تأكدت معلومات سبق أن جرى تداولها بخصوص استمرار قطع علاقات موريتانيا وإسرائيل ظاهريا والإبقاء عليها نشطة بقنوات خاصة كما كانت قبل قرار القطع.

القدس العربي، لندن، ١٩/٥/٢٠١٤

٥١. إحصائيات إسرائيلية: ارتفاع عدد السياح المسلمين الذين زاروا "إسرائيل" العام الماضي

الرباط - 'القدس العربي': احتل السياح المغاربة المرتبة الثالثة في لائحة الأسواق السياحية الإفريقية للدولة العبرية فيما تتصاعد حملات مناهضة التطبيع المغربي مع إسرائيل.

وأكدت إحصائيات رسمية إسرائيلية أن عدد السياح المغاربة الذين زاروا إسرائيل العام الماضي، سجل ارتفاعا قياسيا بنسبة ٣٦ بالمائة، ليحتل المغرب المرتبة الثالثة في لائحة أهم الأسواق الإفريقية لقطاع السياحة الإسرائيلي، وراء جنوب إفريقيا ونيجيريا، خلال الثلاثة أشهر الأولى من السنة الحالية.

وقال المكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء، وهو هيئة تابعة لرئاسة الوزراء في إسرائيل، إن عدد السياح المغاربة الذين زاروا إسرائيل، ارتفع في الربع الأول من ٢٠١٤ بشكل لافت، حيث بلغ عدد السياح الذين قدموا من المغرب متجهين صوب الدولة العبرية ١٠٠٠ شخص.

وأوضح المصدر ذاته أن نصف هؤلاء السياح المغاربة زاروا إسرائيل خلال شهر مارس/آذار المنصرم، فيما توزع السياح الباقون على أول شهرين من ٢٠١٤.

وأوضح المكتب في نشرته الدورية، نشر موقع هسبرس المغربي ملخصا لها، أن عدد السياح الذين قدموا من المغرب العام الماضي سجل ارتفاعا قياسيا بلغت نسبته ٣٦ بالمائة، مقارنة مع المستوى المسجل في سنة ٢٠١٢، في حين ارتفع عدد السياح المصريين الذين توجهوا للدولة العبرية في رحلات سياحية ارتفع بنسبة ٤٧ في المائة، بينما ارتفع بنسبة ٣٦ في المائة بالنسبة لتونس.

وقال المصدر نفسه أن عدد السياح الذين اتجهوا من جنوب إفريقيا إلى إسرائيل بلغ ٣٥٠٠ سائح، ونحو ٣٤٠٠ سائح من نيجيريا، فيما احتلت مصر المرتبة الرابعة بنحو ٥٠٠ سائح. وفي إطار سعيها لرفع عدد السياح المسلمين الراغبين في زيارة الأماكن المقدسة الإسلامية في القدس، شرعت الدولة العبرية في استهداف السياح الذين ينحدرون من الدول الإسلامية والمقيمين في الدول الأوروبية على وجه الخصوص وأن عدد السياح المسلمين الذين زاروا إسرائيل العام الماضي والقادمين من اندونيسيا، التي تعتبر أكبر دولة إسلامية من حيث تعداد السكان، بلغ ٤٠٠٠ سائح. وتقود البعثات الدبلوماسية الإسرائيلية في أوروبا، خاصة في فرنسا، حملات دعائية تستهدف السياح المسلمين المنحدرين من دول المغرب العربي، وعلى وجه الخصوص المغاربة والجزائريين والتونسيين، للتعريف بالوجهة السياحية الإسرائيلية. وينتظر أن تتوجه الشهر الجاري من فرنسا، بترتيب من سفارة إسرائيل في باريس، بعثة من أئمة مغاربة مقيمين في فرنسا صوب إسرائيل، ويرتقب أن يحل فوج ثالث بنفس الوجهة خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، بعد أن قام فوج أول، يتكون من ١٨ إماماً، بنفس الزيارة إلى إسرائيل. القدس العربي، لندن، ١٩/٥/٢٠١٤

٥٢. "هآرتس": خطة أوباما الجديدة.. ترك نتنياهو وعباس "يتخبطان"

الناصرة - أسعد تلحمي: إلى ذلك، أفادت صحيفة "هآرتس" العبرية بأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يعتزم استغلال "الاستراحة" في المفاوضات بين "إسرائيل" والفلسطينيين ليدع كلاً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "يتخبط" ويجري "حساب نفس" في شأن سلوكه في المفاوضات الأخيرة. ونقلت عن موظف كبير في الإدارة الأمريكية قوله إن أوباما ليس معنياً بوقف الجهود الأمريكية تماماً، لكنه يأمل في أن يدرك الزعيمان، بعد أن تمر أشهر من وقف المفاوضات وتراجع التدخل الأمريكي، بأن "من مصلحتهما استئناف المفاوضات بجدية أكبر، حتى وإن كلف الأمر كلاً منهما مواجهات داخلية مع خصومه، وحينها قد يتوجهان إلينا للتدخل من أجل استئناف المفاوضات بينهما، أو أن نبادر نحن من جديد". وأضاف الموظف أن واشنطن "لن تقع مرة أخرى في مصيدة خطوات بناء الثقة التي لا تنتهي، إنما ستطالب الجانبين بالعمل على بلورة اتفاق سلام شامل". الحياة، لندن، ١٩/٥/٢٠١٤

٥٣. "الأورومتوسطي" يدعو لاجتماع دولي طارئ لبحث إضراب المعتقلين الإداريين الفلسطينيين

جنيف: دعا المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان الأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقيات جنيف إلى التداعي لعقد اجتماع طارئ، لبحث أوضاع المعتقلين الفلسطينيين المحتجزين تحت إطار "الاعتقال الإداري" في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بعد دخولهم اليوم الخامس والعشرين في إضرابهم المفتوح عن الطعام الذي بدأ يوم ٢٣/٤/٢٠١٤. وأشار المرصد الحقوقي إلى أن اتفاقية جنيف الرابعة لم تجز اعتقال المدنيين تحت ما يمكن أن يسمى بالاعتقال الإداري إلا "لأسباب أمنية قهرية"، بحيث يكون إجراء استثنائياً وتكون الحاجة إليه ضرورية بصورة فعلية.

وأضاف أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر أكدت على أنه "يجب الحفاظ على الطبيعة الاستثنائية لهذا الاعتقال، فيما تستخدمه السلطات الإسرائيلية بشكل واسع جداً، ولتقييد أنشطة سياسية سلمية غالباً".

ولفت المرصد الحقوقي الدولي النظر إلى أن عدد القرارات الإدارية الجديدة التي صدرت عن الحاكم العسكري الإسرائيلي منذ بداية العام ٢٠٠٤ وحتى نهاية العام ٢٠١٠، على سبيل المثال، قد بلغت ٥٩٧١ أمراً، وهو الأمر الذي دعا لجنة الأمم المتحدة للقضاء على التمييز العنصري إلى استنتاج أن سياسة "الاعتقال الإداري" الإسرائيلية ليس لها ما يبررها باعتبارها ضرورة أمنية.

وذكر المرصد أن الطبيعة الاستثنائية للاعتقال الإداري، والتي تقتضي أن يجري في أضيق الظروف وللحاجة الأمنية المطلقة، كما نصت اتفاقية جنيف في مادتيها "٤٢" و "٧٨"، تجعل ما تقوم به السلطات الإسرائيلية من اعتقال للأشخاص إدارياً "بسبب آرائهم السياسية أو مواقفهم الفكرية من قضايا معينة؛ اعتقالاً تعسفياً؛ ذلك أنه لا دواعٍ أمنية تقتضي هذا الاعتقال".

وفي ضوء ذلك، طالبت ساندر أوين الباحثة في قسم الشرق الأوسط بالمرصد الأورومتوسطي السلطة الفلسطينية باعتبار فلسطين طرفاً في اتفاقيات جنيف_ للمساعدة في دعوة الأطراف السامية المتعاقدة إلى الاجتماع، ومطالبتها بالقيام بدورها الذي أنيطه بها المادة (١) من اتفاقية جنيف الرابعة، والتي تعهدت الدول بموجبها "بأن تحترم الاتفاقية وتكفل احترامها في جميع الأحوال". ودعت أوين الدول الأطراف إلى العمل الجاد والسريع "من أجل إنقاذ هؤلاء السجناء المضربين عن الطعام والضغط على إسرائيل لإنهاء حالة الاعتقال الإداري، وإلغاء القانون الذي يحاكمون بموجبه، وذلك بموجب المادة (١٤٩) من اتفاقية جنيف الرابعة، والتي نصت على أنه "ما أن يتبين انتهاك الاتفاقية، يتعين على أطراف النزاع وضع حد له وقمعه بأسرع ما يمكن".

موقع المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، ١٨/٥/٢٠١٤

٥٤. محامون دوليون يدعمون الأسرى المضربين

رام الله - الحياة الجديدة، وفا: شارك محامون دوليون في خيمة الاعتصام للتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام في السجون. وقال وزير الأسرى عيسى قراقع خلال لقائه الوفد المكون مع أربعة محامين، "إن الزيارة من شأنها توسيع التضامن وإشراك الأجانب ومؤسسات حقوق الإنسان، للضغط على الجانب الإسرائيلي، لأن قضية الأسرى الإداريين قضية عدالة إنسانية، وجميع الأعراف والقوانين الدولية تدّين الاعتقال الإداري التعسفي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٩

٥٥. متضامنون أمريكيون حقوقيون في خيمة الاعتصام مع الأسرى المضربين بساحة بلدية البيرة

رام الله: أفاد "نادي الأسير" الفلسطيني في رام الله، خلال بيان تلقته "قدس برس"، الأحد ٥/١٨، أن وفداً حقوقياً أمريكياً زار خيمة الاعتصام المقامة في ساحة بلدية البيرة، اليوم تضامناً مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي لليوم الـ ٢٥ على التوالي. وبين النادي أن الوفد الأمريكي تكون من وفداً من محامين وحقوقيين. مشيراً إلى أن وفداً من "نادي الأسير" ووزارة شؤون الأسرى والهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى، أطلع الأمريكيين على آخر تطورات إضراب الأسرى الإداريين. وبحث الوفدان "سبل فضح الاحتلال الإسرائيلي بانتهاجه لسياسة الاعتقال الإداري التعسفي. والتقى الوفد بأهالي الأسرى الإداريين المضربين، واستمعوا لمعاناتهم. وعبر عن تضامن معهم".

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٨

٥٦. منحة مالية من جنوب إفريقيا لصالح وزارة الصحة الفلسطينية

رام الله: تسلمت منظمة الصحة العالمية منحة مالية من دولة جنوب إفريقيا ستصرف لصالح وزارة الصحة الفلسطينية. وسلم ممثل دولة جنوب إفريقيا لدى دولة فلسطين ماكاليما شيكا بقيمة ٩٢ ألف دولار لوزير الصحة د. جواد عواد بحضور ممثلة منظمة الصحة العالمية د. وندي فنتر وذلك في مقر الوزارة برام الله أمس.

وأكد ماكاليما بأن بلاده تضع فلسطين على سلم أولويات علاقاتها الخارجية، مشدداً على ضرورة العمل وبكل جدية على تطوير وتعزيز التعاون المشترك بين الجانبين. وأضاف ماكاليما: "أقول لكم

في هذه المناسبة ما كان يردده مانديلا وما نحن على قناعة تامة به بأنه لن تكتمل حرية جنوب إفريقيا حتى تكتمل الحرية لفلسطين".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٩

٥٧. مؤتمر اتحاد طلبة الجامعات في لندن ينضم لحملة مقاطعة "إسرائيل" دولياً

عكا أون لاين: انضمت منظمة بريطانية إلى حملة مقاطعة "إسرائيل" في العالم، حيث قرر مؤتمر اتحاد طلبة الجامعات في لندن تبني قرار الانضمام إلى المقاطعة الأكاديمية. وأشارت ناشطة فلسطينية مشاركة في الاتحاد أن مؤتمر اتحاد الطلبة خلص مساء أمس الأحد إلى القرار الذي يدعم حملة مقاطعة "إسرائيل" دولياً. وأفادت أن المؤتمر كان عقد على مدار يومين في جامعة "ووريك" في مدينة كوفنتري إلى الغرب من إنجلترا بمشاركة ٢٠٠ ممثل عن جامعات بريطانية وويلز واسكتلندا وأيرلندا.

عكا أون لاين، ٢٠١٤/٥/١٩

٥٨. واشنطن تقرر طرد أسيرة فلسطينية محررة شاركت في عملية بالقدس قبل ٤٥ عاماً

بيت لحم: قررت الولايات المتحدة إبعاد أسيرة فلسطينية محررة تسكن في شيكاغو إلى خارج الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك على خلفية ضلوعها في عملية قتل فيها إسرائيليان. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن رسمية يوسف عودة في الستينات من العمر، تواجه الإبعاد عن الولايات المتحدة وربما إلى الأردن بعد أن تبين لسلطات الهجرة الأمريكية إنها ضالعة في عملية وقعت في سوبرماركت بالقدس في عام ١٩٦٩ وأدت إلى مقتل إسرائيليين. واعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عودة في ذات العام وحكم عليها بالسجن المؤبد وأفرج عنها بعد حوالي ١٠ سنوات في صفقة لتبادل الأسرى، وهي تعمل حالياً كناشطة اجتماعية كبيرة في منظمة أمريكية عربية بشيكاغو. ووقعت النيابة الأمريكية في المحكمة الفدرالية بمدينة ديترويت الأمريكية على صفقة ادعاء مع محامي عودة تقضي بإبعادها عن الأراضي الأمريكية وذلك لعدم إبلاغها السلطات الأمريكية بماضيها الأمني.

وقال محامي عودة أنه في حال توقيعها على الصفقة فسيتم إبعادها عن الولايات المتحدة.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/٥/١٨

٥٩. حوار الأديان على رأس أجندة زيارة بابا الفاتيكان إلى الأراضي المقدسة

(أ.ف.ب.): يعتزم بابا الفاتيكان فرنسيس إعادة إطلاق الحوار بين الأديان والمصالحة بين كنائس الشرق أثناء أول زيارة له إلى الأراضي المقدسة، سعياً إلى نزع فتيل نزاع إقليمي متعدد الأشكال يزداد تفاقمه مع مر الأيام، فعلى خلفية الحرب المريعة في سورية وجمود عملية السلام وتنامي التيارات الإسلامية المتطرفة، سيقوم البابا خورخي برغوليو بجولته التي تشمل عمان وبيت لحم والقدس من ٢٤ إلى ٢٦ مايو/ أيار الحالي، مع كل ما تجسده هذه المنطقة من مصالح متضاربة. ويتوقع أن يلقي بابا الفاتيكان ما لا يقل عن ١٤ خطاباً مع لقاءين جماهيريين في بيت لحم وعمان، كما سيكتف الاحتفالات في أماكن غنية بالرموز مثل نهر الأردن لا سيما المغطس، وكنيسة المهد في بيت لحم، وكنيسة القيامة، والحرم القدسي، وحائط البراق، وكذلك غرفة العشاء السري الأخير في القدس، كما سيلتقي لاجئين فلسطينيين وسوريين، وينتظر كثيرون بادرار مبتكرة من البابا الذي يجيد عنصر المفاجأة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٥/١٩

٦٠. تحذيرات صهيونية متزايدة من سيطرة حماس على السلطة و"منظمة التحرير" عقب المصالحة

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: حذر الجنرال الصهيوني المتقاعد "يونتان دحوح هليفي" من تداعيات اتفاق المصالحة بين "فتح" وحماس، داعياً الإدارة الأمريكية للعمل على إحباط تنفيذه، لأنه سيمكن حماس من السيطرة على منظمة التحرير والحركة الوطنية، متوقعاً أن تسفر أية انتخابات لاختيار مجلس وطني جديد عن فوزها بسبب رفض اللاجئين المفاوضات مع "إسرائيل"، وتأيدهم بشكل عام للحركة، وأن هناك تداعيات خطيرة لاحتكار حماس تمثيل الفلسطينيين، دون أن تغير ميثاقها الداعي لممارسة العنف ضد "إسرائيل". وأنها تؤيد تحرك محمود عباس في المؤسسات الدولية لأنها لا تتطوي على أي تنازل فلسطيني لـ"إسرائيل"، بل تهدف لانتزاع الحقوق الفلسطينية من قبضتها.

فيما زعم الكاتب الصهيوني "دان دركير" أنّ سماح الإدارة الأمريكية بتشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة حماس سيهدد المصالح القومية الحيوية لها في المنطقة، لأن الحركة تشترك مع تنظيم القاعدة في تبنيها نهج العمليات المسلحة، وأن مواطنين أمريكيين قتلوا في عمليات نفذتها، مستهجنات

ترحيب الاتحاد الأوروبي باتفاق المصالحة، داعياً لعدم قبول حجة عباس أن حكومة الوحدة ستعترف بـ"إسرائيل" وتتبدد الإرهاب، لأن حماس لا زالت تصر على مواقفها الأيديولوجية المعادية. ودعا وزير الخارجية "أفيغدور ليبرمان" الولايات المتحدة بوقف المساعدات المالية التي تقدمها للسلطة الفلسطينية في حال تمّ وضع اتفاق المصالحة موضع التنفيذ، لأن السلطة تمنح أموال المساعدات الأمريكية لعائلات معتقلين فلسطينيين أدينوا بعمليات قتل نفذت ضد صهاينة وأمريكيين، معتبرا حرص عباس على تحقيق المصالحة مع حماس لا يدل على رغبته بتحقيق تسوية سياسية للصراع.

وطالب "كوبي ميخائيل" الباحث السياسي الصهيوني حكومة "إسرائيل" ألا تعارض مبدأ المصالحة، بل أن تطرح مقابله نهج آخر لتحريك المسيرة السياسية في ظل الاشتراط بأن تقبل حماس شروط الرباعية الثلاثة، وتكون حكومة السلطة صاحبة الاحتكار على القوة والأرض الإقليمية الخاضعة لسيطرتها، خاصة وأن الطرفين وصلا للاتفاق نتيجة ضعف داخلي، كل طرف بسبب التضعف المستمر لقاعدة الشرعية، والتأييد الجماهيري له، والسياسة الداخلية للجهتين أملت الخطوة على النحو التالي:

١ - حماس تعيش في وضع صعب بسبب المواجهة مع الحكم المصري الحالي، بعد عزل الإخوان المسلمين عن الحكم، وفقدان التأييد الجماهيري لها ينبع من الأزمة الاقتصادية المستمرة في قطاع غزة بسبب إغلاق الأنفاق والحصار الشديد المفروض من جانب مصر.

٢ - عباس يفهم بأنه فقد تأييد الجمهور الفلسطيني في ضوء انعدام الجدوى من طريقه السياسي، ومشكلة الشرعية لديه قبل كل شيء في أوساط جمهوره الداخلي، وبالأساس شباب فتح الذين ملوه وملوا القيادة حوله، كما يحركه الإحساس بأنه قد يخلف إرث الانقسام في المعسكر الفلسطيني. أزمات الطرفين

وأضاف: إذا كان دافع الاتفاق بالفعل داخلي، ويرمي لتوسيع أساس الشرعية لعباس، فمطلوب الاستيضاح عن أي شرعية بالضبط يجري الحديث، وما هي الآثار على السياسة الخارجية، فهل بالفعل يدور الحديث عن شرعية توسع مجال مناورته السياسية حيال "إسرائيل"، مما يمنحه مرونة لحلول وسط هامة من ناحيته، خاصة وأن خطاب الكراهية في الجمهور الفلسطيني يؤدي لتضييق وتقليص مجاله للمناورة السياسية، ويكون عبئا على رقبته، مهما كان براغماتياً.

وأوضح أنّ مركزي القوة في الطرف الفلسطيني يفهمان إمكانية انهيار المصالحة بسبب الفوارق الهائلة بينهما، والتناقض الفكري العميق بين الايدولوجيا الدينية الإسلامية لحماس والوطنية لفتح،

فالاتفاق لا يغير جوهرهما، ولذلك فإن المرحلة الانتقالية الحالية حتى تنفيذ الاتفاق هي الفترة الأصعب من ناحية حماس، التي تمنح عباس شرعية متجددة، وهو يجر الأرجل ويؤخر تشكيل الحكومة في ظل محاولة اجتذاب حماس قدر الإمكان للوضع الانتقالي الحالي.

من جهته، قال "أودي ديكل" قائد فرقة غزة السابق في الجيش الصهيوني، أن تشكيل حكومة التكنوقراط يستهدف السماح لفتح وحماس بالسكن ظاهرا في رزمة واحدة دون أن يضطرا للتنازل عن إيديولوجية التأسيسية، ومن شأن الآلية المقترحة أن تتبين كإشكالية خطيرة لمجرد إمكانية التحول لنموذج لبنان، فحماس، كحزب الله، يمكنها أن تكون جزء من آلية سياسية وشريكا في الحكومة، في ظل الحفاظ على قدراتها العسكرية، وزعماؤها في غزة شددوا على ذلك منذ الآن، وعلى حرية العمل العسكري بشكل يخدم مصالحها الاستراتيجية الهامة.

لكن من المهم التشديد على أن كل موافقة دولية على الصيغة، في ظل الاعتماد على الأمني بشأن احتمال اعتدال حماس في اليوم التالي، تنطوي على بذور الاضطراب لواقع لا يطاق بالنسبة لـ"إسرائيل"، فمحاولة تمييز الحالة الفلسطينية على حالات أخرى في المنطقة، نوع من الأمانة والتجاهل للأيدولوجيا الدينية في فكر حماس.

وأضاف: عندما يتقدم اتفاق المصالحة، ستجد "إسرائيل" نفسها أمام مشكلة مركبة حيال قطاع غزة، فكيف ستعمل حيال عباس، الذي سيصبح مسئولا عن غزة في حالة إطلاق صواريخ، هل ستضطر لتلطيف ردود فعلها في مواجهة ادعاءات الأسرة الدولية بان رد فعل حاد من شأنه أن يمس بالسلطة الفلسطينية، ووجدتها الهشة، وكيف ستتمكن أن تدير معه مفاوضات سياسية بجانب مباحثات حول العنف ووجود بنى تحتية عسكرية في غزة، ويحتمل أن تكون في الضفة الغربية، فضلا عن ذلك، كيف يحل الفشل المنطقي القائم بإشراك منظمة معادية تعارض اتفاقات أوسلو في حكومة وطنية جديدة؟

وافترض "ديكل" بأن المصالحة لن تصمد، كون حماس لن تتخلى عن حكمها في القطاع، ولن تحل قوتها العسكرية، ورؤيا عباس "سلطة واحدة وسلاح واحد" لن تتحقق، ولذلك على "إسرائيل" أن تكون قاطعة في مطلبها بقبول حماس شروط الرباعية، كل تلوي متذكي أو غض نظر ينطوي على بذور الاضطراب، ويؤدي للتآكل في تعريف الأسرة الدولية لحماس كمنظمة "إرهابية".

وكل ذلك من شأنه أن يضع "إسرائيل" في واقع تتهم فيه بعرقلة خطوة المصالحة، حين تضطر للعمل في غزة في أعقاب إطلاق صواريخ، لأنه في حالة قيام حكومة تكنوقراطية، فإن أحد الخيارات

التي تقف أمامها هي الانتقال من خطاب المقاومة للمصالحة، ومحاولة إعادة تحريك المسيرة السياسية، مع تغيير جوهري في صيغتها.

وختم بالقول: إذا عملت حكومة عباس بمنطق دولة، وأثبتت أنها قادرة وراغبة ببناء الأساس المناسب لكيان فاعل، فعلى "إسرائيل" أن تطرح طلبا بأن تركز في المرحلة الأولى على إعادة بناء قطاع غزة، وتنميته، عبر سيطرة السلطة على معابر القطاع.

وإذا ما أبدت الحكومة الرغبة والقدرة، وعملت بتصميم على القضاء على الشبكات العسكرية في غزة، فستقوم المرحلة الثانية بمساعدة الأسرة الدولية، "إسرائيل" والعالم العربي للمساعدة في سياقات البناء، بميناء بحري مع الترتيبات الأمنية الضرورية، وفي المرحلة الثالثة، بعد التقدم المثبت، توجه مساعي التنمية للضفة الغربية في المناطق "ج"، لبناء وإقامة بنى تحتية اقتصادية، ومجالات مدينية جديدة، يعاد فيها تأهيل اللاجئين من مخيمات الضفة الغربية حيث الظروف صعبة.

مركز يروشلیم لدراسات المجتمع والدولة

الترجمات العبرية ٣٠٧٨، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٤/٥/١٧

٦١. غربة معطيات الصراع مع إسرائيل وتباين خيارات الحل

حلمي موسى

تبدو العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية غريبة إلى حد كبير عن المنطق السائد في العالم. فالكلام لا يعني نفسه والأفعال تأخذ مسارات متناقضة بحيث إن ما يبدو للحظة كأنه إنجاز حققه طرف يترأى لاحقا كأنه طوق وضعه هذا الطرف على رقبتة. هكذا الحال مع المستوطنات الإسرائيلية ومع إعلان الدولة فلسطينيا. وهذا حال المفاوضات والمصالحة.

السلطة الفلسطينية تريد المفاوضات ولكن على أسس أشد وضوحا. إسرائيل تريد المفاوضات لكن التي لا تقود إلى أي شيء. ليفني تستقبل في بريطانيا بأمر اعتقال لا يحول دون تنفيذه إلا تصريح خاص من الخارجية البريطانية. وتظاهرات داعمة للفلسطينيين في لندن تطالب باعتقالها. والرئيس الفلسطيني محمود عباس لا يلتقيها إلا في لندن.

إسرائيل علقت المفاوضات، ردا على اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس. السلطة أعلنت أنها لن ترجع للمفاوضات من دون تحقيق شروط أهمها وقف الاستيطان وتعريف الحدود. رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يبينتهج لأن المفاوضات تفجرت ولأن ائتلافه الحكومي بقي على حاله. وهو يستغل اتفاق المصالحة ليقول ان عباس فضل الصلح مع حماس على الصلح مع إسرائيل.

الولايات المتحدة من جانبها، تحمل إسرائيل الذنب الأكبر في فشل المفاوضات. لكنها لا تجرؤ حتى الآن على إعلان ذلك صراحة وتكتفي بتسريبات ضعيفة أو قوية لصحف كبرى في أميركا. والخلاصة أن الرئيس الأميركي باراك أوباما، بدلا من أن يضغط على إسرائيل، يقدم لها الدعم ويتركها تفعل ما تشاء تحت شعار «دع الطرفين ينضجا في قدر صراعهما».

وعلى الأرض تبدو موازين القوة غير مبشرة. فالأزمة في الوطن العربي، الحاضنة الطبيعية للفلسطينيين، تتعمق من دون ظهور آفاق لنهايتها. وإسرائيل تستغل أزمة الفلسطينيين الداخلية، اقتصاديا وسياسيا، لترسخ وقائع جديدة أبرز ما فيها أنها تزيد الخيارات وخصوصا من طرف واحد. وفي هذا السياق ثمة أهمية للبحث الذي نشره رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الأسبق عاموس يادلين عن خيارات إسرائيل الأربعة: الأول: اتفاق سلام مقبول إسرائيلياً، الثاني: اتفاق سلام غير مقبول على الإسرائيليين ويلبي رغبة الفلسطينيين، الثالث: بقاء الوضع الراهن، والرابع عدم التوصل إلى اتفاق بما يخدم مصالح إسرائيل في بلورة حدودها وتحسين وضعها في المفاوضات مع الفلسطينيين وسلب حق الفيتو في ما يتعلق بحل الدولتين.

ويشدد يادلين على أن الخيارين الأولين غير واقعيين وأن استمرار الوضع الراهن والذي هو أفضل من اتفاق وفق الشروط الفلسطينية ينطوي على خطر الانزلاق نحو الدولة الواحدة. ولذلك فإنه لا يرى تقريبا من خيار أفضل لإسرائيل من خيار تصنعه بنفسها. ويقوم هذا الخيار على «خطوات من طرف واحد لرسم الحدود، عبر خطة استراتيجية لفرض حل الدولتين حتى من دون اتفاق كامل بين الطرفين ومن دون منح الفلسطينيين حق الفيتو على تنفيذ حل الدولتين».

غير أن خيار يادلين هذا يشترط أمرين هامين وهو مساعدة «أصدقاء إسرائيل» في الغرب لها في تحقيق ذلك والثاني خلق مصالح للفلسطينيين من قبيل تسهيلات في العمل والحركة وما شابه تحول دون سيطرة «جهات معادية» في «الجانب الآخر». وبكلمات أخرى خلق سياسة إسرائيلية فاعلة تتجاوز القيد الأيديولوجي الذي يحيط بأعناق قادة اليمين الحاكم في إسرائيل.

وبديهي أن السياسة الرسمية الإسرائيلية الحالية لا يمكن أن تأخذ صراحة بهذا الخيار لاعتبارات دولية وداخلية ولكن ليس هناك ما يمنع تنفيذه كليا أو جزئيا من الناحية العملية. فقد اعترض اليمين الإسرائيلي على الجدار الفاصل، لكنه الآن يرتاح له. كما اعترض هذا اليمين بشدة على خطة الفصل عن قطاع غزة لكن لا أحد جادا في قيادة اليمين يطالب بإعادة احتلال القطاع.

وبالمقابل، فإن الفلسطينيين يحاولون بلورة خيارهم الخاص، حيث يزداد الحديث عن أن دولة فلسطين، وضمن حدود العام ١٩٦٧ قائمة ومعترف بها من الأسرة الدولية، وأن كل ما هو مطلوب

تأكيد ذلك في المحافل الدولية باعتبار فلسطين دولة تحت الاحتلال. لكن هذا خيار نضالي لا يعني أنه سيقود خلال بضعة أيام إلى تحقيق أهدافه. فتحقيق الهدف يتطلب سنوات لا يقف فيها الاحتلال مكتوف اليدين. وهذا يعني وجوب مراجعة الأساليب المعمول بها والتي أسهمت في تقنيت الهوية الوطنية وإضعاف الروح النضالية. فالمجابهة مع إسرائيل لا يمكن أن تتم بالشعارات حتى الأجود والأفضل بينها وهو ما يعني إعادة رسم الاستراتيجية الفلسطينية بحيث تستند إلى كل الطاقات أو على الأقل إلى أغلب الطاقات.

لقد كان يقال في الماضي ان ٩٩ في المئة من أوراق الحل موجودة بيد أميركا. لكن بعد أن تم تسليم كل هذه الأوراق لأميركا يتضح من جديد أن أوراق الحل يجب أن تبقى بأيدينا، كعرب وفلسطينيين. وهو أمر لا يتحقق مع استمرار التشرذم والانقسام وتبديد القوى. فمقابل خيارات إسرائيل من الضروري وضع خيارات فلسطينية تجمع بين البعدين السياسي والعسكري في استراتيجية نضالية واعية. من دون ذلك ستواصل إسرائيل التقدم في مشروعها ونحن نقف متفرجين أو صارخين في أفضل الأحوال.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٥/١٩

٦٢. المصالحة الفلسطينية بين نارين؟

عرفان نظام الدين

وصلت الوقاحة الإسرائيلية الى درجة لا سابق لها في التاريخ ولا في مسيرة القضية الفلسطينية خلال أكثر من ٦٦ عاماً. فقد كثر بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي عن أنيابه الوحشية الحاقدة وهو يرد على اتفاق المصالحة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة «حماس» في غزة بالاستنكار والاحتجاج والتهديد.

نعم، تنطّح نتانياهو وأعضاء حكومته الصهيونية المتطرفة وادّعوا ان السلطة قد أخلّت بالتزاماتها وهددوا بمعاقبتها أولاً بوقف مفاوضات السلام، المتعثرة أصلاً، والمضي قدماً في اعلان اسرائيل دولة لليهود في خرق فاضح لكل المواثيق الدولية والاتفاقات وقرارات الامم المتحدة وتثبيت لوجه اسرائيل العنصري البغيض الذي قامت عليه في تأكيد لما سرّبه وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن تحذيره بأن اسرائيل ستتحول الى دولة للفصل العنصري.

وبكل بساطة، فإن نتانياهو يخير الفلسطينيين بين الموت تحت الحصار الظالم وتفتيت وطنهم وتشردهم وخلافاتهم او الموت بانتظار سراب السلام الوهمي الزائف ومبادرات لا قيمة لها ولا هدف ولا أفق لأنها لا تراعي أبسط مبادئ القرارات الدولية والحقوق الشرعية لهذا الشعب الصامد والمجاهد. ولم يعد خافياً على أحد ان المفاوضات المكوكية الأخيرة التي رعاها كيري تحت مسمى «اتفاق الإطار» لم تتطرق الى القضايا الجوهرية والمصيرية بل تعالج بعض الامور السطحية بادعاء انها تشكل بداية للانطلاق نحو مفاوضات أشمل. لكن التجارب علمتنا ان مثل هذه المقاريات لا يمكن ان تحقق اي نتيجة لأن اسرائيل تمارس كل أشكال مكرها وخبثها وأساليب المماطلة والتسويق والتحايل والتمديد لكي تفرغ المبادرات من مضامينها.

فقد بات واضحاً ان المبادرة المتعثرة بسبب التعتن الاسرائيلي، لا المصالحة الفلسطينية التي اتخذتها اسرائيل ذريعة لذاتها، لا تشمل مبادئ السلام الاساسية والجوهرية التي وضع نتانياهو فيتو عليها مثل الدولة الفلسطينية وحدودها وعودة اللاجئين والقدس والمقدسات ومصير المستعمرات الاستيطانية ووقف الاستيطان خلال فترة المفاوضات، اضافة الى قضايا اخرى تتعلق بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ووحدة اراضييه وحقه في الحياة الحرة الكريمة والسيادة والاستقلال التام. فماذا قدم الصهاينة للفلسطينيين، ولو مسايرة للأميركيين، لكي يغروهم بالمضي بالمفاوضات؟ حتى الوعود لم يقدموها بل استمروا في غيهم وواصلوا بناء المستعمرات في الضفة الغربية إبان الجلسات ومضوا في تنفيذ سياسة ضم الأراضي العربية مع مواصلة عمليات الدهم والقتل والاعتقالات. حتى أبسط مبادئ حقوق الانسان، وهي الإفراج عن الأسرى والمعتقلين، ماطلت اسرائيل في القيام بها كبادرة حسن نية أو كهدية ترضية للسلطة الوطنية بناء على رجاء كيري، وعمدت بدلاً من ذلك الى ابتزازها لحملها على تقديم المزيد من التنازلات وكسب الوقت لنسف المبادرة وتحميل الفلسطينيين المسؤولية.

فبأي حق تتطح نتانياهو وهاجم المصالحة الفلسطينية؟ وبأي حق يتدخل في ما لا شأن له به؟ ولماذا يقدم على «تزييح الفلسطينيين جميلة» يوماً بعد يوم وهم لم يروا منه ولا من حكومته المتعنتة، ومن الحكومات المتعاقبة، إلا الظلم والاضطهاد والاحتلال وسلب الحقوق والأراضي وتعطيل كل مبادرات السلام؟

وانطلاقاً من هذا الواقع المظلم يجب على الفلسطينيين أن يمضوا في المصالحة الوطنية الشاملة من دون لف ودوران مهما اشتدت الضغوط وتصاعدت التهديدات. فالولايات المتحدة لا يحق لها تحميل الفلسطينيين المسؤولية عن الفشل لأنها تعرف «البير وغطاه» كما يقول المثل، وهي اختبرت على

مدى السنين مدى الخبث الصهيوني، كما تدرك أبعاد المواقف ولا تحتاج الى أحد أن يدلها على الطرف المعرقل. والأهم من كل ذلك ان واشنطن تعرف جيداً أن عرقلة اسرائيل لمبادرات السلام ومنعها من إيجاد حل عادل للقضية وحل أزمة الشرق الاوسط برمتها يؤديان حتماً الى دفعها ثمناً باهظاً من مصالحها وسمعتها ودورها الإقليمي والدولي، وبالتالي التسبب بتهديد أمنها القومي وتصاعد التطرف والإرهاب.

ومهما قيل عن التعتن الاسرائيلي والتخاذل الأميركي، فإن من المنطق القول ان الخطأ الأساس نابع من الممارسات الفلسطينية تُزاد عليها الخطيئة القاتلة الناجمة عن الخلافات بين الأشقاء والصراعات بين الفصائل على مدى نصف قرن والتي توجت بالشقاق بين حركتي «فتح» و «حماس» وآلت الى انفصال غزة عن الضفة الغربية بعدما رمت اسرائيل «طعم» الانسحاب من القطاع.

سبع سنوات عجاف من الانقسام والاعتقالات المتبادلة دفع خلالها الشعب الفلسطيني ثمناً فادحاً من أمنه وآماله وحياة أبنائه ومستقبلهم وثوراتهم المهدورة. في المقابل، أطلقت اسرائيل يد الظلم في الاعتداءات المتكررة والقصف والتدمير وحصار غزة واستباحة الضفة من جهة وتكثيف الاستيطان وتهويد القدس وتكرار الاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك تمهيداً لتنفيذ المؤامرة الجهنمية لهدمه وبناء الهيكل المزعوم على أنقاضه.

وها نحن اليوم نقف على عتبة أبواب مرحلة جديدة واعدة بعد البشوى السارة التي أثلجت صدور الفلسطينيين والعرب جميعاً بإعلان الاتفاق على المصالحة ورسم خريطة طريق تتضمن جدولاً زمنياً يبدأ بتشكيل حكومة حيادية وإعادة توحيد القطاع والضفة تمهيداً للانتخابات الرئاسية والتشريعية العامة خلال مهلة لا تتعدى السنة.

والأمل، كل الامل، ان تقي الأطراف المعنية بوعودها ولا تعود الى نقطة الصفر من جديد وألا تدع مجالاً لنار التعطيل والدسائس من الداخل ونار الحقد الصهيوني الذي يعمل على التسلل لنسف المصالحة. فقد علمتنا التجارب السابقة ان الالتزام الثابت غير مؤكد، وأن كل امل أتيح في هذا المجال انتهى الى خيبة امل. وما زلنا نتذكر كيف تفاعل العرب خيراً عندما جمع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قيادات السلطة الوطنية و «حماس» واتفقوا على «إعلان مكة المكرمة» وأقسموا أمام الكعبة المشرفة على الالتزام به، ولم تمض ايام قليلة حتى تنكروا له وأخلوا بالعهد قبل ان يجف حبر ورقه.

ومن بعدها تجددت المحاولات والاتصالات وأثمر عنها اتفاق القاهرة واتفاق الدوحة ولكن من دون جدوى، فقد عادت «حليمة الفلسطينية الى عاداتها القديمة» وكانت النتيجة خيبة امل كبرى أحبطت الفلسطينيين واستغلتها اسرائيل للتشفي وممارسة المزيد من التنكيل وتشديد الحصار الآثم. ولهذا ما زلنا نضع أيدينا على قلوبنا اليوم خوفاً من تكرار الأخطاء القاتلة والعودة الى ممارسة الخطايا وندعو الله أن يلهم القيادات الحكمة لعلها تستوعب الدروس وتتعلم من آلام التجارب وعذاباتها المريرة. فقد اخطأت «حماس» باستيلائها على السلطة في غزة والاستئثار بها على رغم معرفتها بالصعوبات والأخطار وإدراكها لغياب مقومات الحياة وصعوبة الحكم في القطاع البائس والمتقل بالهموم واللاجئين ضمن واقع المعطيات التي يعرفها القاصي والداني. فقد كان من الأجدى والأصلح ان تستمر كحركة نجحت في نشاطاتها الاجتماعية والإنسانية والتعليمية والصحية التي قامت عليها وترعرعت وحققت شعبية كبرى وقدمت خدمات مشهودة بدلاً من ان تقع في فخ شهوة السلطة وسراب الحكم وتورط نفسها وتورط معها شعبها في محنة تلو المحنة. ولا ينكر أحد حقها في المشاركة بالقرار ولعب دور قيادي، ولكن هذا يمكن ان يتحقق عندما تستقر الامور وتعلن الدولة المستقلة.

أما السلطة الوطنية فقد اخطأت في ادارة المرحلة وأسلوب معالجة الخلافات والانقسام والدخول في متاهات القطيعة وتبادل الاتهامات والاعتقالات بدلاً من ممارسة دور الأم الحنون والأب الرحيم والحاكم الراعي والواعي الذي يحتضن الجميع ويعالج قضايا أسرته بالحكمة والموعظة الحسنة والتسامح والحوار. وأخطأ الجميع في التعتن ورفض التنازل عن مواقفه المتصلبة ورفض البحث عن الحل الوسط. ثم تكرست الخطيئة الكبرى بتنفيذ اجندات خارجية والسماح لقوى إقليمية ودولية بالتدخل تارة وبإعطاء الأوامر تارة اخرى واستخدام الشعب الفلسطيني كوقود لصراعاتها او أدوات لخدمة مآربها ومصالحها، فكان ما كان من المآسي والآلام.

أما الخطأ الأكبر فتمثل في تكرار أخطاء منظمة التحرير والفصائل الاخرى، على اختلاف مشاربها واتجاهاتها على مدى نصف قرن وهو التدخل في الشؤون العربية الداخلية والدخول في تحالفات بدءاً من الأردن ولبنان وحروبه مروراً باحتلال العراق للكويت وما نجم عنه من خسائر للفلسطينيين وصولاً الى الأزمة السورية وأحداث مصر عبر اتهام «حماس» بلعب دور خلال الثورة.

فلنصل جميعاً لعدم تكرار هذه الأخطاء التي انعكست سلباً على مجمل حياة الفلسطينيين وقضيتهم من اجل إنجاح المصالحة والالتزام بينودها لأنها تشكل تصحيحاً للواقع المخزي وأساساً للانفراج ونقطة انطلاق نحو إيجاد حل عادل ووضع الولايات المتحدة وإسرائيل أمام واقع يتمثل في وحدة

وطنية راسخة وقرار موحد. فلا سلطة حقيقية قبل التحرير والاستقلال، ولا حكم فاعل إلا بعد اعلان الدولة المستقلة، وكل ما عدا ذلك هراء في هراء وسراب في سراب! والبدل المفزع هو نفس هذه المصالحة الواقعة بين نارين: نار التآمر الاسرائيلي ونار قُصر النظر لدى القيادات في حال عودتهم الى أساليب الفرقة والأناية والمصالح الضيقة والتفاصيل الكريهة التي يدخل الشيطان عبرها لينسف كل بند من بنودها. وأختتم بالتذكير بتوجيه الله عز وجل لنا جميعاً في محكم تنزيله: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا». وأيضاً في قوله تعالى: «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم»، لعل الذكرى تنفع المؤمنين والفلسطينيون أولهم.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/١٩

٦٣. السيسي يفتح لـ "حماس" باب الهروب السياسي

تسفي برئيل

"أدعو حماس الى تحسين علاقاتها بمصر قبل أن تفقد مناصرة الشعب المصري بصورة نهائية"، قال المشير عبد الفتاح السيسي في مقابلة لمحطة التلفاز المصرية "سكاي"، هذا الأسبوع. وجّر كلامه فوراً موجة تفسيرات في شأن نوايا مرشح الرئاسة. فالسيسي يقترح على "حماس" باب هروب سياسي، يرمي كما يبدو الى تعجيل المصالحة بينها وبين "فتح"، التي تؤيدها مصر، في مقابل موقفه الصارم الذي لا هوادة فيه من "الإخوان المسلمين". التقارير المصرية المتفائلة بتقارب أو بمصالحة على الأقل مع "حماس" أخذت تكثر. أحدها اعلان احمد أبو راس، رئيس لجنة تنسيق المساعدة القطرية لغزة، الذي قال في نهاية الاسبوع إن مصر ستفتح معبر رفح لنقل مواد بناء الى القطاع. وقد تبرعت قطر بالمواد باعتبارها جزءاً من منحة تبلغ ٤٠٠ مليون دولار أعلنها حاكم الدولة قبل سنتين. وقال أبو راس إن مصر ستفتح المعبر من أجل ذلك مرة واحدة في الاسبوع على الأقل يبدأ ذلك من حزيران. وذكر أن اللجنة تتسق اعمالها مع "الجانب الاسرائيلي"، وأن نقل مواد البناء عن طريق اسرائيل سيجري مع نقل السلع من مصر. وتتفق قطر، ضمن ما تتفق عليه، ايضاً على بناء حي سكني في غزة مخصص للسجناء الأمنيين الذين أطلق سراحهم من السجون الاسرائيلية، ويشمل بين ٢٠٠ - ٣٠٠ وحدة سكنية. وفي هذا الوقت ينتظرون في مصر إعلان تشكيل حكومة وحدة فلسطينية تؤلف من تكنوقراط غير منتمين سياسياً. وسيُمكن هذا الاعلان، الذي يتوقع أن ينشر في الايام القليلة، مصر من فتح معبر

رفع بصورة دائمة. وحسب الاتفاقات التي صيغت بين السلطة الفلسطينية و"حماس"، ستدار الرقابة على معبر رفح بوساطة لجان مشتركة بين الطرفين، وبذلك ستعترف مصر في واقع الامر بمشاركة "حماس" في الحكومة الفلسطينية.

تلقت "حماس" من مصر ضربات قاسية طول السنتين الأخيرتين. فقد اتهمتها مصر مع هدم أكثر الأنفاق التي كانت تربط غزة بسياء - وكان ذلك ضررا بالغا بموارد حكومة "حماس" الاقتصادية - بالتعاون العسكري مع "الاخوان المسلمين" ومنظمات ارباب اخرى تعمل في سيناء. وتزعم مصر أن "حماس" ساعدت على تهريب محمد مرسي ونشطاء آخرين ينتمون الى حركة الاخوان من السجون قبيل نشوب الثورة في مصر في العام ٢٠١١. ومع ذلك من الواضح للسياسي أن القطاع لا يمكنه أن يبقى محاصرا من مصر وإسرائيل معا. فاذا أراد أن يعيد الى مصر مكانتها بصفتها مسؤولة عن حل المشكلة الفلسطينية فانه لا يستطيع أن يتدخل من غزة.

تلقوا في "حماس" كلام السيسي بالمباركة، فقد أعلن محمود الزهار، المسؤول الكبير في حركة حماس، أن ذلك "الكلام يتساق مع سياسة حماس التقليدية التي تعتمد على اقامة علاقات طيبة بجميع الدول العربية، ولا سيما مصر".

وسيضطرون في "حماس" أيضا أن يبتوا في الامر ويناقشوا صورة حكمهم لغزة، لأن حكومة فلسطينية موحدة ستضطر الى تحمل مسؤوليتها عن العناية بغزة في مستوى الادارة الجارية وفي مجال توزيع الموارد.

وعدت الدول العربية المؤيدة للمصالحة بين "حماس" و"فتح"، والتي تؤمن بأنها تخدم مصلحة اقليمية، كالسعودية واتحاد الامارات، في المحادثات التي أجرتها مع محمود عباس بأن تساعد الحكومة الجديدة.

حسب تقرير صحافي في صحيفة "الوطن" السعودية، تم بحث المصالحة في بداية نيسان بين رئيس المكتب السياسي لـ "حماس"، خالد مشعل، ورئيس الاستخبارات القطري. وقال الاخير لمشعل إنه يجب على المنظمة أن تسارع في المصالحة لأن تأييد قطر لـ "حماس" تراه مصر عملاً موجهاً ضدها. وأضاف أن السعودية ودول الخليج قطعت العلاقات السياسية ببلده كي تمنع دعم قطر لـ "الاخوان المسلمين" ولتوافق على سياستها فيما يتعلق بالحرب الاهلية في سورية. وبين أبو راس أنه في ضوء ذلك واذا لم تنجح جهود المصالحة فان قطر ستعيد تقييم سياستها تجاه "حماس". وأطلع مشعل قادة "حماس" على تفاصيل المحادثة، وبعد زمن قصير وقع على اتفاق المصالحة بين المنظمة والسلطة.

لم تشمل جهود انشاء حكومة فلسطينية موحدة الى الآن تباحثا في تجريد "حماس" من سلاحها أو في بناء قوة عسكرية موحدة بين "حماس" و"فتح". ويبدو أن هذه القضية ستؤجل الى ما بعد انتخابات السلطة الفلسطينية، التي لم يحدد موعدها بعد.

سيوجب انشاء حكومة موحدة على اسرائيل أن تثبت في أمر كيف ستعاملها ولا سيما اذا حظيت هذه الحكومة باعتراف الدول الاوروبية والدول العربية التي تُحسب في الكتلة الموالية لأميركا. وما زال الرد الآلي هو القطيعة مع هذه الحكومة، لكن هذا القرار قد تكون له آثار بعيدة المدى على قدرة السلطة الفلسطينية على الاستمرار في ادارة "المناطق".

"هآرتس"، ٢٠١٤/٥/١٨

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/١٩

٦٤. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، ٢٠١٤/٥/١٨